

مجلة العلوم التربوية

مجلة علمية فصلية محكمة

العدد الثالث والعشرون

شوال ١٤٤١هـ

الجزء الأول



www.imamu.edu.sa
e-mail: edu_journal@imamu.edu.sa

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مستوى فاعلية نظم المعلومات الإدارية بجامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية

د. وليد بن عبدالرحمن محمد الجاسر
قسم الإدارة والتخطيط التربوي - كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



مستوى فاعلية نظم المعلومات الإدارية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية

د. وليد بن عبدالرحمن محمد الجاسر
قسم الإدارة والتخطيط التربوي - كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ قبول البحث: ١٠/٥/١٤٤٠هـ

تاريخ تقديم البحث: ٩/٤/١٤٤٠هـ

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى فاعلية نظم المعلومات الإدارية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي (المسحي)، والاستبانة كأداة للدراسة التي طبقت على جميع مجتمع الدراسة الذي تكون من (٢٥٦) قائداً أكاديمياً، وقد كان العائد (١٧٣) استبانة، بنسبة (٦٧.٥) من مجتمع الدراسة.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

أن مستوى فاعلية نظم المعلومات الإدارية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أفراد الدراسة كانت بدرجة عالية.

أن جميع أبعاد الدراسة الستة كانت بدرجة عالية، والتي جاءت وفقاً للترتيب الآتي: بُعد تأثير النظم على الأداء في الجامعة في المرتبة الأولى، ثم بُعد جودة الخدمات، يليه بُعد جودة المعلومات، ثم بُعد جودة النظم، يليه بُعد مستوى الاستخدام، وأخيراً بُعد رضا المستخدمين.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغير العمل الحالي، لصالح رؤساء الأقسام، ووجود فروق باختلاف متغير الخبرة في العمل الإداري، لصالح من خبرتهم ست سنوات فأكثر، بينما لم يكن هناك فروق باختلاف متغير الرتبة العلمية.

الكلمات المفتاحية: فاعلية، نظم المعلومات الإدارية، الجامعات السعودية.



المقدمة:

فرضت ثورة المعلومات والاتصالات واقعاً إدارياً جديداً في المنظمات والمؤسسات الحديثة، نتيجة اعتماد الإدارة على المعلومات التي أصبحت مورداً أساسياً من موارد المنظمات، الأمر الذي استدعى تطوير أساليب جمع تلك المعلومات وتوفيرها بالكمية والنوعية المطلوبة من خلال الاستفادة من التقنيات الحديثة، مما أدى إلى ظهور نظم المعلومات الإدارية كوسيلة لتزويد الإدارة بالمعلومات للقيام بجميع الأعمال الإدارية، حيث يشير الأعرجي وعلاونة (٢٠٠٢، ص ٥٨) بأن معالجة وتحليل المعلومات يعد بمثابة وظيفة جديدة للإدارة فرضتها نظم الحاسب الآلي وتقنية المعلومات وتطبيقاتها المختلفة.

تعد نظم المعلومات الإدارية القلب النابض لعمل المؤسسات في العصر الحديث، لكونها تقدم للإدارة المعلومات اللازمة في الوقت والمكان المناسب، لدعم الإدارة في القيام بوظائفها المختلفة من تخطيط وتنظيم وتنسيق وتوجيه ومتابعة وتقويم، كما توفر المعلومات اللازمة لعمليات صنع واتخاذ القرارات بأنواعها (Laudon and Laudon, 2012, p15)، إضافة إلى دورها في تلبية احتياجات المستويات الإدارية المختلفة من المعلومات التي تختلف كمياً ونوعاً حسب طبيعة ونوع الإدارة ومستواها في التنظيم، كما تلعب دوراً مهماً في تحسين كفاءة الاتصال بين المستويات الإدارية المختلفة، من خلال تدفق وانسياب المعلومات داخل المؤسسة، مما يحسن الأداء على المستوى الفردي والمؤسسي (ماهر، ٢٠٠٠، ص ٣٢٥)، ونظراً لأهمية تلك النظم سعت معظم المؤسسات إلى دمجها مع البنية الداخلية للعمليات والأنشطة التي تقوم

بها، حيث يشير ياسين (٢٠١٢، ص ٢٤) بأنه لم يعد دور نظم المعلومات الإدارية توفير المعلومات بل أصبحت جزءاً أساسياً من الممارسات وأساليب العمل الإداري، وغيابها أو تعطل أحد مكوناتها يصيب المؤسسات بالشلل والعجز عن تنفيذ عملياتها وأنشطتها المختلفة.

ونتيجة لتلك الأهمية أصبحت نظم المعلومات الإدارية مكوناً أساسياً من مكونات الإدارة التربوية الحديثة، لدورها البارز في زيادة فاعلية المؤسسات التعليمية في عملياتها الإدارية، وقدرتها على تحسين الأداء الفردي والمؤسسي لتحقيق أهدافها المنشودة (زيان، ٢٠٠٨، ص ٢١٦)، وتزايد الحاجة لها بشكل أكبر في مؤسسات التعليم العالي، نتيجة اتساع دور الجامعات، وتنوع وظائفها وبرامجها، وتعدد أنشطتها، وزيادة حجم المعلومات المتبادلة بين وحداتها الإدارية المختلفة، إضافة لكثرة أعداد منسوبيها من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والموظفين (Oiveira et al,2011,p421)، ولذا يؤكد كورنفورد وبولوك (٢٠١٠، ص ٨٦) بأن نظم المعلومات الإدارية أصبحت قوام حياة مؤسسات التعليم العالي، وأن المعلومات التي تقدمها تعد جزءاً من البنية التحتية للجامعة، وتعد مورداً أساسياً له قيمة تفوق قيمة العمل، ومن الضروري أن يتم دمج دور المعلومات في صميم رؤية الجامعة.

الأمر الذي دفع الجامعات في مختلف الدول إلى توفير نظم المعلومات الإدارية في مختلف المجالات، مثل القبول والتسجيل، والخدمات الطلابية، وإدارة التعلم، والموارد البشرية، والشؤون المالية، والاتصالات الإدارية، وغيرها، وذلك من أجل تحسين أداء العاملين وزيادة إنتاجية الوحدات الإدارية المختلفة في الجامعة، وتوفير الوقت والجهد في إنجاز المهام المختلفة،

والسرعة في اتخاذ القرارات ، إضافة إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة لجميع منسوبيها ، الأمر الذي يسهم في تحسين الأداء الجامعي وتطويره (Komka and Daunoravicius,2016,pp46-47).

لذا أصبحت نظم المعلومات الإدارية جزءاً لا يتجزأ من إدارة الجامعات ، لكونها تعتمد عليها في جميع أنشطتها وعملياتها الإدارية والأكاديمية (Olabanji et al,2014,p200) ، وبخاصة أنها تواجه ضغوطاً متزايدة لتوفير المعلومات وتكاملها لما لها من تأثير كبير على الأداء الجامعي ، إضافة إلى تلبية متطلبات هيئات الاعتماد الوطنية والجهات الحكومية التي تتطلب الكثير من المعلومات الشاملة والدقيقة وبجودة عالية (Gurkut and Nat ,2017,p924) ، إضافة إلى دورها البارز في تحسين مستوى الأداء المؤسسي للجامعات ، كما تشير نتائج العديد من الدراسات ، كدراسة القيسي (٢٠٠٥) ودرويش وخوالدة (٢٠١٤).

* * *

مشكلة الدراسة:

سعت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كغيرها من الجامعات السعودية إلى توفير العديد من نظم المعلومات الإدارية في مختلف المجالات الأكاديمية والإدارية، من أبرزها نظام القبول والتسجيل، ونظام الموارد البشرية، ونظام الكوادر الأكاديمية والبحثية، ونظام الخدمات الإلكترونية، ونظام إدارة التعلم الإلكتروني، ونظم التطوير الإداري، ونظام إدارة الاجتماعات، ونظام الاتصالات الإدارية، وغيرها من النظم، كما قامت الجامعة بتأمين جميع المتطلبات البشرية والمادية والفنية لتفعيل استخدام تلك النظم لتطوير المنظومة الجامعية، وتحسين مستوى الخدمات المقدمة لجميع منسوبي الجامعة من طلبة وأعضاء هيئة التدريس والموظفين، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠١٨).

لذا فإن أي قصور في فاعلية نظم المعلومات الإدارية سيكون له تأثير كبير على جودة الأداء الفردي والمؤسسي، نتيجة اعتماد الجامعة على تلك النظم في معظم أنشطتها الأكاديمية والعلمية والإدارية، الأمر الذي يتطلب مراجعة فاعليتها وجودتها وتأثيرها على الأداء في الجامعة، حيث تشير الأدبيات في هذا الصدد إلى ضرورة مراجعة وتقييم فاعلية نظم المعلومات الإدارية، لارتفاع نسب عدم نجاحها في المؤسسات، بسبب عدم تلبيتها لاحتياجات العمل الرئيسية، وقلّة تأثيرها على تحسين الأداء التنظيمي (Laudon and Laudon, 2012, p529)، إضافة إلى ضعف التعامل مع المعلومات التي تقدمها لعدم فهمها أو تقديمها بصورة يصعب توظيفها، أو فرض قيود على بعض

المعلومات الأمر الذي يؤدي إلى غياب التكامل في استخدامها من قبل وحدات الجامعة المختلفة (الشقران، ٢٠١٠، ص ١٠).

حيث تؤكد العديد من الدراسات على ضرورة مراجعة وتقييم فاعلية نظم المعلومات الإدارية، كدراسة بيتر وآخرون (Petter et al,2008,p237) التي أشارت إلى ضرورة قياس فاعلية نظم المعلومات الإدارية ومدى تأثيرها على تحسين الأداء المؤسسي، ودراسة شاه (Shah,2014.p2802) التي أكدت إلى الحاجة إلى دراسة فاعلية نظم المعلومات الإدارية، والعمل على تطويرها وبخاصة أن بعض تلك النظم جاهزة، ولم تبين في ضوء احتياجات الجامعة، ودراسة رومي وصلاح (٢٠١٢، ص ١٣٦) التي أكدت وجود ضرورة ملحة لتقييم فاعلية نظم المعلومات الإدارية في الجامعات، للتمكن من الوصول إلى النجاح المطلوب لتطوير وتحسين الأداء الجامعي.

لذا تتضح الحاجة إلى إجراء دراسة علمية للتعرف على مستوى فاعلية نظم المعلومات الإدارية بالجامعة، وبخاصة أن الدراسات التي تناولت الجوانب التقنية في الجامعة أشارت إلى وجود ضعف في تطوير النظم والبرمجيات، وأوصت بضرورة تطويرها، كدراسة السيارى (٢٠١١)، وعسيري (٢٠١٢)، ويعزز إجراء الدراسة الحالية ما أوصت به العديد من الدراسات بإجراء دراسات مستقبلية لمراجعة وتقييم نظم المعلومات الإدارية في الجامعات، كدراسة أبوسبت (٢٠٠٥)، والعيد (٢٠٠٨)، وأبو الجبين (٢٠٠٩)، والجرايدة والعريمي (٢٠١٠م)، وعاشور والشقران (٢٠١٢)، والخثلان (٢٠١٦).

واستناداً إلى ما سبق تتلخص مشكلة الدراسة في التعرف على فاعلية نظم المعلومات الإدارية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

أسئلة الدراسة:

١- ما مستوى فاعلية نظم المعلومات الإدارية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية، من حيث (جودة النظم، جودة المعلومات، جودة الخدمات، مستوى الاستخدام، رضا المستخدمين، تأثيرها على الأداء في الجامعة)؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حيال مستوى فاعلية نظم المعلومات الإدارية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تعزى للمتغيرات الآتية: الرتبة العلمية، العمل الحالي، الخبرة في العمل الإداري؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى فاعلية نظم المعلومات الإدارية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية من حيث: جودة النظم، جودة المعلومات، جودة الخدمات، مستوى الاستخدام، رضا المستخدمين، تأثيرها على الأداء في الجامعة.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية موضوع نظم المعلومات الإدارية في العصر الحالي، ودورها في تحقيق أهداف المؤسسات التعليمية، وبخاصة أن معظم الدراسات التي تناولت موضوع نظم المعلومات الإدارية أوصت بضرورة التعرف على مستوى فاعليتها في المؤسسات التعليمية، لذا يتوقع أن تفيد الدراسة القيادات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تشخيص واقع

نظم المعلومات الإدارية المستخدمة ومستوى فاعليتها، للعمل على تعزيز جوانب القوة في استخدامها، وتلافي جوانب الضعف، عند عمليات التطوير والتحسين لتلك النظم وسبل استخدامها، كما يؤمل أن تسهم الدراسة في إثراء موضوع فاعلية نظم المعلومات الإدارية في الجامعات السعودية، لندرة الدراسات في هذا الموضوع.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تتمثل في التعرف على مستوى فاعلية نظم المعلومات الإدارية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الأبعاد الآتية: جودة النظم، جودة المعلومات، جودة الخدمات، مستوى الاستخدام، رضا المستخدمين، تأثيرها على الأداء على المستوى الفردي والتنظيمي.

- الحدود المكانية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض.

- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال الفصل الأول من العام الجامعي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ (٢٠١٨/٢٠١٩م).

مصطلحات الدراسة:

نظم المعلومات الإدارية: ويقصد بنظم المعلومات الإدارية في هذه الدراسة: مجموعة من الأنظمة الحاسوبية التي تستخدمها الجامعة لجمع وتخزين وتنظيم ومعالجة المعلومات عن أنشطتها الإدارية والأكاديمية، لتوفير المعلومات التي تحتاجها مختلف وحدات الجامعة لإنجاز أعمالها، وأداء وظائفها الإدارية كالتخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة والتقييم، وعمليات اتخاذ القرارات، مثل نظام القبول والتسجيل (بانر)، ونظام الموارد البشرية،

ونظام الكوادر الأكاديمية والبحثية (أكاديمي)، ونظام الخدمات الإلكترونية (انسياب)، ونظام إدارة التعلم الإلكتروني، ونظم التطوير الإداري، ونظام الاتصالات الإدارية، وغيرها .

الفاعلية: يقصد بالفاعلية في هذا الدراسة: قدرة نظم المعلومات الإدارية على تحقيق الأهداف التي طبقت تلك النظم من أجلها.

* * *

الإطار النظري: نظم المعلومات الإدارية:

شاع لدى الباحثين استخدام مصطلحات تقنية المعلومات، ونظم المعلومات، ونظم المعلومات الإدارية، للدلالة على استخدام الحاسبات في الإدارة، نتيجة تناول بعض الأدبيات تلك المصطلحات بطريقة مترادفة، ولذا يلزم في البداية توضيح الفرق بين تلك المصطلحات وعلاقتها بنظم المعلومات الإدارية.

يشير مفهوم تقنية المعلومات (Information Technology) إلى الوسائل الإلكترونية الحديثة التي تتعامل مع البيانات والمعلومات، من حيث جمعها وتحليلها وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها في الوقت السريع والمناسب (فنديجي والجنابي، ٢٠٠٩، ص ٣٢).

بينما يشير مفهوم نظم المعلومات (Information Systems -IS) بشكل عام إلى مجموعة من المعلومات التي تخص موضوعاً معيناً، والتي يتم حفظها وتبويبها وترتيبها بطريقة منظمة، وتقديمها بأشكال مناسبة تخدم مجموعة من العاملين والمهتمين بمجال تلك المعلومات بهدف تسهيل عملهم والإفادة منها حسب احتياجاتهم، وقد كانت تتم بطريقة يدوية تقليدية في السابق، ولكن تطور المفهوم بعد ظهور الحاسبات وتطور البرمجيات وشبكات الاتصالات، فأصبحت نظم المعلومات تعتمد على تقنية المعلومات بشكل أساسي، مما جعل المتخصصين في كافة المجالات يسعون إلى الاستفادة منها، حتى أصبحت نظم المعلومات تكتسب صفتها من المجال الذي تطبق فيه، فظهرت أشكال لا حصر لها، مثل نظم المعلومات الاقتصادية، ونظم المعلومات الطبية، ونظم

المعلومات الهندسية ، ونظم المعلومات الجغرافية ، ونظم المعلومات الإدارية.. وغيرها (السامرائي والزعبي ، ٢٠١٥ ، ص ٣٣ - ٣٥).

أما نظم المعلومات الإدارية (Management Information Systems- MIS) فهو مفهوم حديث نشأ وارتبط بشكل أساسي باستخدام الحاسب الآلي لدعم الإدارة وإنجاز العمليات والوظائف الإدارية ، وهذا ما أكدته دراسة موهانتي وساهو (Mohanty and Sahoo,2016,p4) التي تناولت تحليل (١٨٠) دراسة عن نظم المعلومات الإدارية منشورة خلال الفترة (١٩٩٩ - ٢٠٠٩) بأن مصطلح نظم المعلومات الإدارية عرف لأول مرة في الستينات من القرن الماضي بعد ظهور الحاسب الآلي واستخدامه في أنشطة الأعمال ووظائف الإدارة ، وقد كان ياسين (٢٠١٢ ، ص ٢٣) أكثر تحديداً عندما ذكر أن الفترة التي تمتد من سنة ١٩٦٧م وحتى عقد السبعينات من القرن الماضي كانت مرحلة ولادة نظم المعلومات الإدارية وازدهارها ، ومن خلال ما سبق يتضح أن نظم المعلومات الإدارية فرعٌ من نظم المعلومات ، وأن تقنية المعلومات أحد المكونات الرئيسة لهما.

نشأة وتطور نظم المعلومات الإدارية :

ارتبطت البداية الحقيقية لنظم المعلومات الإدارية بظهور وتطور الحاسبات الآلية واستخدامها في إدارة المنظمات ، وذلك في نهاية الخمسينات وبداية الستينات من القرن الماضي ، إلا أن البدايات كانت ضعيفة لمحدودية إمكانيات الحاسبات الآلية ، ومع بداية السبعينات بدأت تنشط عملية تنفيذ تلك النظم لتطور الحاسبات وزيادة سعة تخزينها ، إضافة إلى ظهور برمجيات متقدمة ، ومنها قواعد البيانات التي ساعدت في توفير الوقت والجهد ، إلا أن كلفتها

العالية كان عائقاً في انتشارها بشكل كبير، (السالمي، ٢٠١٣، ص ٢٩-٣٠)، ويوضح المغربي (٢٠٠٥، ص ٧٧-٧٩) بأنه في البدايات كان التركيز على حفظ البيانات والعودة عند الحاجة إليها، ومع ظهور البرمجيات وقواعد البيانات تطور المفهوم من خلال التركيز على حفظ المعلومات ومعالجتها للحصول على معلومات تصف أنشطة المنظمة، ومع ظهور الحاسبات المكتبية انتقل تركيز نظم المعلومات الإدارية على أتمتة المكاتب، من أجل تسهيل الاتصالات وزيادة إنتاج العاملين، وواكب ذلك ظهور النظم الخبيرة أو ما يعرف بالذكاء الاصطناعي، التي تسهم في حل المشكلات وتقديم الحلول بطرق تحاكي السلوك الإنساني.

وفي العقد الأخير من القرن العشرين تغير مفهوم نظم المعلومات الإدارية نتيجة التطورات الكبيرة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات، من خلال اعتماد النظم على الشبكات المختلفة وبخاصة شبكة الإنترنت، التي أسهمت في ظهور نظم الأعمال والتجارة الإلكترونية، ولذا عدت نظم المعلومات الإدارية من أهم التطبيقات الإدارية في مختلف المنظمات والمؤسسات، وأصبحت محورياً أساسياً في أي منظمة أو مؤسسة، ولا يمكن تأدية الأعمال والأنشطة دون تلك النظم (Laudon and Laudon,2012,p169).

مفهوم نظم المعلومات الإدارية:

يتفق الباحثون بأنه لا يوجد تعريف محدد لنظم المعلومات الإدارية، وذلك لارتباط المفهوم بالتطورات المتسارعة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات، حيث بدأ المفهوم بأفكار بسيطة ثم تعمقت مفاهيمه وتنوعت أبعاده، وفي هذا الصدد يذكر جبيرات (٢٠١٥، ص ٣٢) بأن إحدى الدراسات المسحية تشير

إلى وجود أكثر من (٥٠٠) تعريف لنظم المعلومات الإدارية، وقد يعود ذلك لتطور المفهوم تاريخياً نتيجة ارتباطه بالتطورات في تقنية المعلومات.

وقد عرف طه (٢٠٠٠، ص ٩٧) نظم المعلومات الإدارية بأنها "إحدى تطبيقات نظم المعلومات المبنية على الحاسبات الآلية، والتي توفر المعلومات للإدارة بصفة دورية منتظمة في صورة تقارير مطبوعة أو معروضة أو في شكل استجابات تظهر على شاشة الحاسب الآلي، مما يساهم في اتخاذ القرارات، وتتبع وعلاج المشاكل الإدارية لمنظمات الأعمال".

بينما يعرفها النجار (٢٠٠٧، ص ٥٤) بأنه "نظام محوسب متكامل وشبكات متناسقة من الإجراءات تقوم بمعالجة البيانات وتكاملها من مصادر مختلفة، لتهيئة المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية والقيام بوظائفها المختلفة من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة".

أما لودان ولودان (Laudon and Laudon, 2012, p15) فيرى بأنها مجموعة من المكونات التقنية المترابطة والتي تعمل على جمع المعلومات، وتخزينها ومعالجتها وتوزيعها، لدعم عملية صنع القرارات والتحكم والسيطرة على المنظمة، بالإضافة إلى دعم عمليات التخطيط والتنسيق والرقابة، وتقديم صورة واضحة عن العمل تساعد القيادات والعاملين في عمليات تحليل المشكلات واستيعاب الموضوعات المعقدة، وبناء منتجات جديدة.

ويرى السالمي (٢٠١٣، ص ٣٣) بأنها "نظام يستخدم تكنولوجيا المعلومات في عمليات توفير وإرسال وتخزين ومعالجة وعرض المعلومات اللازمة بهدف تدعيم الأنشطة الإدارية المختلفة في المنظمة".

ويتضح من خلال التعريفات السابقة أنه يوجد ملامح اتفاق على أن نظم المعلومات الإدارية تعتمد على التقنيات الحديثة في توفير المعلومات ومعالجتها، وذلك بهدف مساعدة الإدارة ودعمها في تنفيذ عملياتها ووظائفها الرئيسية.

مكونات نظم المعلومات الإدارية:

تتكون نظم المعلومات الإدارية من المكونات الآتية (السامرائي والزعبي، ٢٠١٥، ص ٥٤ - ٥٦):

- الموارد المادية: وتتمثل في الخوادم الرئيسية، وأجهزة الحاسب الآلي، ونظم الاتصال، والشبكات اللازمة لتشغيل نظم المعلومات الإدارية، بما في ذلك وحدات الإدخال والإخراج ووحدات المعالجة المركزية.
- البرمجيات: وتتمثل في البرامج اللازمة لتشغيل الحاسبات الآلية، وكذلك البرامج التطبيقية المستخدمة في أداء العمل.
- الموارد البشرية: وتتمثل في المستخدمين لنظم المعلومات الإدارية، والأفراد المسؤولين عن تشغيل وصيانة نظم المعلومات الإدارية، والمطورون لتلك النظم.

ولا بد من التكامل ما بين تلك المكونات حتى تحدث الأثر المتوقع، وذلك من خلال التناغم بين الموارد المادية المدعومة بوسائط الاتصالات والشبكات وبين الأفراد القادرين على التعامل مع تلك الموارد وتفعيلها، حتى تستطيع المنظمة أداء الأنشطة المختلفة لتلك النظم وتنتج المعلومات المناسبة (النجار، ٢٠٠٧، ص ٦٠).

أهمية تطبيق نظم المعلومات الإدارية في مؤسسات التعليم العالي:

أصبحت نظم المعلومات الإدارية جزءاً لا يتجزأ من مؤسسات التعليم العالي، لكونها تعتمد عليها في جميع أنشطتها وعملياتها الإدارية والأكاديمية، وتزايد الحاجة لها بشكل أكبر في الجامعات نتيجة اتساع أدوارها، وتنوع وظائفها وبرامجها، وتعدد أنشطتها، وزيادة حجم المعلومات المتبادلة بين وحداتها الإدارية المختلفة، إضافة لكثرة أعداد منسوبيها من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والموظفين (Oiveira et al,2011,p421).

وتتضح أهمية نظم المعلومات الإدارية من خلال ما تقدمه من فوائد متعددة، ومن أبرزها (السالمي، ٢٠١٣، ص ٣٤):

- ١- تقديم المعلومات إلى مختلف المستويات الإدارية عند الحاجة، لغرض قيامها في مجالات التخطيط والتنظيم والتنسيق والإشراف والمتابعة والتقييم، واتخاذ القرارات.
- ٢- تحديد وتوضيح قنوات الاتصال أفقياً وعمودياً بين الوحدات الإدارية لتسهيل الاسترجاع.
- ٣- تهيئة الظروف لاتخاذ قرارات فعالة عن طريق تمييز المعلومات بشكل مختصر وفي الوقت المناسب.
- ٤- تقويم أنشطة المؤسسة مما يساعد في عمليات التطوير المستقبلية.
- ٥- حفظ البيانات والمعلومات التاريخية الضرورية التي تعتبر أساساً لعملها.

٦- تتميز معالجتها بإنجاز المهام بدقة كبيرة، وسرعة عالية في الأداء، إضافة إلى سهولة الوصول إليها من داخل المؤسسة وخارجها (السامرائي والزعبي، ٢٠١٥، ص ٥٣).

٧- تسهم في الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة وتحقيق أعلى درجة من الجودة والتميز (الصرايرة واللصاصمة، ٢٠١١، ص ٤١)

٨- تبسيط الإجراءات الإدارية، وتعزيز الشفافية الإدارية، من خلال متابعة جميع العمليات الأساسية في الجامعة، Komka and (Daunoravicius,2016,p45).

ويتضح من خلال ماسبق أهمية نظم المعلومات الإدارية ودورها في تحسين الأداء الفردي والمؤسسي في الجامعات، وبخاصة أن الجامعات تتعامل مع أعداد كبيرة، يتطلب إدارتها توفر معلومات واضحة وسريعة في جميع أنشطتها المختلفة، كالأنشطة الدراسية التي تتمثل في القبول والتسجيل، والجداول الدراسية، ونتائج الطلاب ودرجاتهم، ومكافآتهم المالية، وإدارة التعلم، إضافة إلى المعلومات اللازمة لإدارة الموارد البشرية التي تتمثل في أعضاء هيئة التدريس والموظفين، ووظائفهم، ورواتبهم، وكذلك الأنشطة الإدارية التي تتمثل في إدارة الجامعة، وكلياتها، وعمادتها المساندة، وأقسامها العلمية، وغيرها، إضافة إلى الأنشطة العلمية، والاجتماعية، والفنية، ونحوها.

فاعلية نظم المعلومات الإدارية:

تشير الأدبيات التي تناولت نظم المعلومات الإدارية بأن نجاحها يعتمد على فعاليتها وكفاءتها، إلا أن هناك خلط بين مفهومي الفاعلية والكفاءة رغم

محاولة العديد من الكتاب الخروج بمفهوم واضح لكل منها، فقد تم ربط كفاءة نظم المعلومات الإدارية بتقليص تكاليف توليد المخرجات من قبل النظم، أما الفاعلية فقد ربطت بمدى قدرة النظم على توفير المخرجات التي تتفق مع حاجات المستفيدين ومدى استفادتهم منها (أبو درويش، ٢٠١٦، ص ١٦٢)، ويوضح عطية (٢٠٠٤، ص ٤٧) ذلك بأن الكفاءة تعني أن يتم تشغيل عمليات النظام بطريقة غير مكلفة اقتصادياً، في حين تشير الفاعلية إلى وفاء النظام للاحتياجات الإدارية والأطراف المستفيدة المختلفة من المعلومات.

ولذا فإن الكفاءة ترتبط بتقديم المعلومات بتكلفة معقولة ومناسبة، أما الفاعلية ترتبط بتوفير المعلومات التي تلبي احتياجات المستخدم، ولذا يصعب على المستخدم تحديد الكفاءة لكونه لا يعرف التكلفة وغير معني بها، بعكس الفعالية التي يمكن أن يحددها المستخدم في ضوء ما توفره النظم من معلومات تساعده على أداء مهامه وإنجازها.

نماذج فاعلية نظم المعلومات الإدارية:

كانت المحاولات الأولى في قياس فاعلية نظم المعلومات الإدارية تعتمد على مدى قبول المستخدم، إلا أن قبول المستخدم لا يعني فاعلية نظم المعلومات الإدارية، وإن كان أحد العوامل الأساسية التي تؤخذ بالاعتبار، ولذا سعى الباحثون إلى وضع نماذج لقياس فاعلية نظم المعلومات الإدارية، ومن أبرزها (Petter et al,2008,237-256):

١) نموذج ديلون وماكلين (Delone and Mclean.1992): يتكون من ستة أبعاد تتمثل في: جودة النظام، وجودة المعلومات، واستخدام النظام، ورضا المستخدم، وتأثير النظام على الأفراد، وتأثير النظام على المنظمة.

٢) نموذج سيدون (Seddon,1997): يتكون من ثلاث أبعاد هي: جودة النظام والمعلومات، الاستخدام ورضا المستخدم، فوائد استخدام النظام من وجهة نظر الأفراد والمنظمة والمجتمع.

٣) نموذج ديلون وماكلين المطور (Delone and Mclean,2002): حيث تم تطوير النموذج السابق بإضافة بُعد جودة الخدمات التي يقدمها النظام، وقبول اقتراح سيدون (Seddon) بحيث تم دمج كل من التأثير الفردي والتأثير المنظمي في بعد واحد أطلق عليه المنافع النهائية للنظام، وهي تمثل خلاصة ما تنتهي إليه نتائج اختبار النموذج.

٤) نموذج سيديرا وزملائه (Sedera el al,2004): يتكون من أربعة أبعاد، هي: جودة النظام، وجودة المعلومات، والتأثير الفردي، والتأثير التنظيمي.

٥) نموذج جيرري ووليام (Jerry and William,2005): يتكون من ثلاث أبعاد هي: كفاءة النظام، فعالية المعلومات، كفاءة الخدمة.

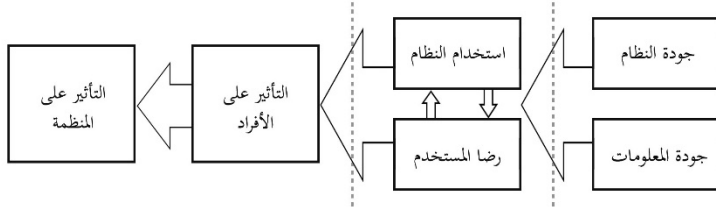
وبالرغم من تعدد النماذج إلا أن نموذج ديلون وماكلين المطور (D&M,2002) يعد من أشهر النماذج التي استخدمها الباحثون في قياس فاعلية نظم المعلومات الإدارية، حيث كشفت نتائج دراسة رومي (٢٠١٤م، ص ١٠٨) التي تناولت تحليل نظريات ونماذج قياس فاعلية نظم المعلومات الإدارية خلال العقدين السابقين، بأن معظم الدراسات تشير إلى أن نموذج ديلون وماكلين (D&M) يعد الأكثر شهرة وتطبيقاً في قياس فاعلية نظم المعلومات الإدارية، لكونه يعد نموذجاً شاملاً ويستند إلى مراجعة وتقييم عدد كبير من الدراسات ذات العلاقة، ويتضمن جميع الأبعاد التي تصف فاعلية

نظم المعلومات الإدارية في المنظمات بشكل دقيق، وأنه يأخذ بعين الاعتبار كافة المستخدمين من النظام، وإمكانية استخدام النموذج في الدراسات التطبيقية، إضافة إلى أن النموذج قد لقي قبولاً واسعاً بين الباحثين.

لذا فإن الدراسة الحالية اعتمدت على نموذج ديلون وماكلين المطور (D&M,2002) بأبعاده المختلفة في إجراء الدراسة الميدانية، الأمر الذي يتطلب التعريف بنشأة النموذج وتطوره والتعريف بجميع أبعاده.

نموذج ديلون وماكلين المطور (D&M):

قدم ديلون وماكلين (Delone and Mclean,1992) نموذجهما الأول لقياس فاعلية نظم المعلومات الإدارية في ضوء تحليل ومراجعة البحوث والدراسات التي تناولت قياس فاعلية نظم المعلومات خلال الفترة (1981- 1987)، وقد تضمن النموذج ستة أبعاد مرتبطة فيما بينها، تتمثل في: جودة النظام، وجودة المعلومات، واستخدام النظام، ورضا مستخدمي النظام، وتأثير النظام على الأفراد المستخدمين له، وتأثير النظام على أداء المنظمة.

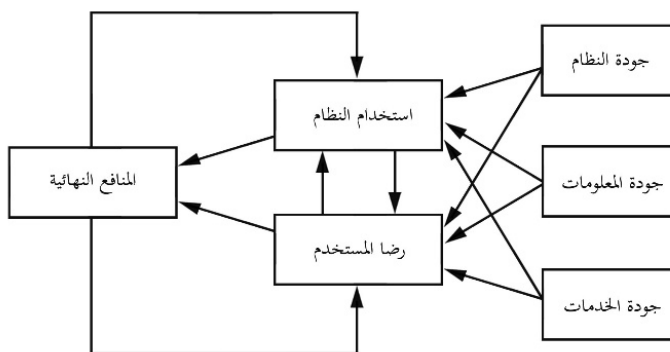


شكل (1) : نموذج ديلون وماكلين D & M (1992)

(Delone and Mclean,1992,p87)

ونظراً لما حظي به نموذجهما الأول من شهرة واسعة ورواجاً كبيراً بين الباحثين وتطبيقه في العديد من الدراسات والبحوث، سعى ديلون وماكلين (Delone and Mclean,2002) إلى تطوير النموذج بعد مراجعة وتحليل أكثر

من (١٥٠) دراسة طبقت نموذجهما الأول في التعرف على فاعلية نظم المعلومات الإدارية خلال الأعوام الثمانية السابقة، حيث تم تلافي الملحوظات، والإفادة من المقترحات التي قدمتها تلك الدراسات السابقة، وقد كانت أبرز التعديلات إضافة بُعد جودة الخدمات التي يقدمها النظام، وقبول اقتراح سيدون (Seddon) بحيث تم دمج كل من التأثير الفردي والتأثير المنظمي في بعد واحد أطلق عليه المنافع النهائية أو الفوائد الإجمالية للنظام، وهي تمثل خلاصة ما تنتهي إليه نتائج اختبار النموذج، والتأكيد على التقليل من عدد المقاييس المستخدمة في قياس فاعلية نظم المعلومات الإدارية ما أمكن، للتوصل إلى عملية تقويم ناجحة وخالية من التعقيد.



شكل (٢) : نموذج ديلون وماكلين المطور D & M (٢٠٠٢)
(Delone and Mclean,2002,p9)

ويتكون نموذج ديلون وماكلين المطور من ثلاثة أبعاد، هي (Petter
Delone and)؛ (and Delone, & McLean, 2008, p255-259
: (Mclean,2003,p24-28) ؛ (Delone and Mclean,2002,p6-9)

البعد الأول: إنشاء النظام، ويتكون من ثلاثة مؤشرات، هي:
أولاً: جودة النظام: يقصد بها الخصائص المرغوبة في النظام نفسه، ويشمل هذا المؤشر مجموعة من المقاييس منها: سهولة التعلم، وسهولة الاستخدام، ومرونة النظام، والتكامل مع الأنظمة الأخرى، والثقة بالنظام، وزمن الاستجابة، وتطور النظام، وسهولة الاتصال بالنظام.

ثانياً: جودة المعلومات: يقصد بها الخصائص المرغوبة في مخرجات النظام، ويشمل هذا المؤشر مجموعة من المقاييس منها: الدقة، والوضوح، والحداثة، والاكتمال، والملائمة، والصلة بالموضوع، والثقة، والتقديم في الوقت المناسب.

ثالثاً: جودة الخدمات: يقصد بها الخصائص المرغوبة في توفير الخدمات المطلوبة، ويشمل هذا المؤشر مجموعة من المقاييس منها: سهولة التعامل مع الخدمات، وسرعة الاستجابة في تقديم الخدمات المطلوبة، وتوفير الخدمات المطلوبة بشكل صحيح ومتكامل وفي الوقت المناسب، والثقة في الخدمات التي يقدمها النظام.

البعد الثاني: الاستخدام، ويتكون من مؤشرين، هما:
رابعاً: استخدام النظام: يقصد به اعتماد المستخدمين على مخرجات النظام في أداء مهامهم، ولكون نجاح أو فشل النظام يتوقف بشكل كبير على مستوى استخدام النظام ودرجته، ويشمل هذا المؤشر مجموعة من المقاييس منها: مستوى الاستخدام، وتكرار الاستخدام، وملائمة الاستخدام، والوقت المستنفذ في الاستخدام، وغرض الاستخدام.

خامساً: رضا المستخدم: ويقصد به الاتجاه الإيجابي حيال استخدام النظام وقبوله، ويعد هذا المؤشر أكثر استخداماً لقياس فاعلية نظم المعلومات الإدارية ومدى نجاحها، حيث يحدد رضا المستخدم مدى استجابته للاستخدام الفعال للنظام، لكونه يدل على اقتناع المستخدم بأن النظام يوفر حاجته من المعلومات اللازمة لأداء مهامه بكفاءة وسهولة، ويشمل هذا المؤشر مجموعة من المقاييس منها: مدى تلبية النظام لاحتياجات المستخدم، وإمكانية النظام على إنجاز العمل المطلوب وزيادة الإنتاجية، الثقة بالنظام، والمشاركة في عمليات التحسين، والرضا عن خدمات الدعم الفني.

سادساً: المنافع النهائية (الفوائد الإجمالية): يركز على الهدف المنشود من تطبيق نظم المعلومات الإدارية، والذي يتمثل في تحسين أداء العاملين في المنظمة وتطوير سلوكهم، وتأثير نظام المعلومات على نجاح المنظمة بشكل عام، ويشمل هذا المؤشر مجموعة من المقاييس منها: تطوير الأداء الفردي والمؤسسي، وتحسين الإنتاجية، وتحسين عملية صنع القرار، وتخفيض التكاليف، ورفع مستوى الخدمات، وتوفير الوقت.

وقد أشارا إلى أن نموذج قياس فعالية نظم المعلومات هو عملية تتكون من أبعاد متعددة، وأن هناك علاقات اعتمادية متبادلة بين المؤشرات التي تم ترتيبها بطريقة تعكس العلاقة التبادلية فيما بينها، مع المحافظة على التسلسل الزمني لحدوثها وتأثيرها، مع التأكيد بأن للجودة ثلاثة أبعاد تتمثل في جودة المعلومات وجودة النظام وجودة الخدمات، حيث يجب قياس كل واحدة منها بشكل منفصل، وذلك لأن لها تأثيراً كبيراً على الاستخدام ورضا المستخدم، واقترحا مجموعة من المقاييس التي يمكن استخدامها مع التنبيه بتقليل عدد

المقاييس عند القياس ما أمكن، للتوصل إلى عملية تقويم ناجحة وخالية من التعقيد .

نظم المعلومات الإدارية المستخدمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

تتعدد نظم المعلومات الإدارية المستخدمة في الجامعة، والتي من أبرزها (موقع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠١٨):

نظام القبول والتسجيل (Banner): يعد من أهم النظم المستخدمة في الجامعة، لاعتماد الكثير من وحدات الجامعة على النظام في إدارة معلومات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس الأكاديمية، كما يقدم للطلبة خدمات متنوعة مثل القبول، وتسجيل المقررات، والحذف، والإضافة، والتأجيل والاعتذار، واستعراض الجدول الدراسي، والحصول على النتائج النهائية، والسجل الأكاديمي، والتواصل مع أستاذ المقرر، وتعديل بيانات الطالب، كما يقدم خدمات متنوعة لأعضاء هيئة التدريس مثل الجدول الدراسي، وقوائم أسماء الطلاب المسجلين في المقررات والشعب، وإدخال الدرجات الفصلية والنهائية لكل طالب، ونظام الإرشاد الأكاديمي، وتعديل بيانات عضو هيئة التدريس.

نظام أعضاء هيئة التدريس (أكاديمي): نظام شامل لأعضاء هيئة التدريس الأكاديمية والعلمية والإدارية، حيث يوفر النظام معلومات شاملة عن عضو هيئة التدريس تشمل بياناته الشخصية، والدرجات العلمية، والمشاركات العلمية، والإنتاج العلمي، والدورات التدريبية، والعبء التدريسي، والمناصب الإدارية، وعضوية المجالس واللجان، والمشاركات في خدمة المجتمع، ويتيح النظام الأرشفة للوثائق الخاصة بتلك المعلومات، كما يشمل

النظام التقديم على الترقيات ، ومتابعة سير الطلب حتى القرار النهائي ، وكذلك التقديم للتحكيم العلمي للإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس ، ويضمن النظام خدمات المدونات وحفظ المستندات الخاصة بعضو هيئة التدريس.

نظام الموارد البشرية: نظام شامل للخدمات الإدارية والمالية لمنسوبي الجامعة من أعضاء هيئة التدريس والموظفين ، حيث يوفر جميع المعلومات الوظيفية مثل تاريخ التعيين ، والمرتبة ، والوظيفة ، والرواتب ، والبدايات ، والترقيات ، والإجازات ، وغيرها ، وتتاح لمنسوبي الجامعة خدمة الاستعلام عن ما يخصه عن طريق شبكة الإنترنت ، كما تستفيد العديد من وحدات الجامعة من النظام للحصول على المعلومات الدقيقة لإنجاز مهامها.

نظام الخدمات الإلكترونية (انسياب): نظام شامل للخدمات التي تقدمها وحدات الجامعة ، تتيح لمنسوبي الجامعة إنشاء طلب خدمة معينة ومتابعته من خلال الإجراءات التي تتم عليه ، وتتعدد الخدمات التي يوفرها النظام مثل الخدمات الإدارية كطلب الإجازات والإعارة والندب والتعريف بالراتب ، وطلبات المتعاقدين غير السعوديين ، وكذلك الخدمات العلمية مثل طلبات الابتعاث وتمديدتها وحضور المؤتمرات والندوات العلمية ، والتفرغ العلمي ، وتسهيل مهمة باحث ، والخدمات التقنية والفنية مثل طلب الأجهزة التقنية المتنوعة والصيانة لها ، إضافة إلى طلبات تخصص الخدمات الطبية والأمن والسلامة وغيرها.

نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blacboard): نظام لإدارة ومتابعة عمليات التعليم في الجامعة ، حيث يتيح لعضو هيئة التدريس التفاعل مع

الطلاب من أدوات متنوعة، مثل بناء المقرر بطريقة إلكترونية، ورفع المحتوى وتنظيمه مع تحديد موعد إتاحتها للطلاب، وتصميم الاختبارات والواجبات وتصحيحها إلكترونياً، وإنشاء المتدييات والمدونات للطلاب، إضافة لعقد المحاضرات عن بعد عن طريق الفصول الافتراضية، إضافة إلى العديد من الأدوات التي تخدم العملية التعليمية، بحيث يمكن للطلاب الدخول على النظام في أي وقت ومن أي مكان والتواصل مع أستاذه.

نظام إدارة التعلم لطلاب التعليم عن بعد (تدارس): نظام يشمل جميع ما يخص طلاب التعليم عن بعد، كالقبول والتسجيل والإضافة والحذف وغيرها، وإضافة الخدمات المالية لدفع الرسوم واستردادها والإعفاءات، كما يتضمن النظام مصادر المقرر كالمحاضرات المسجلة والمراجع، وإقامة المحاضرات الحية عن طريق الفصول الافتراضية، والواجبات والاختبارات الإلكترونية، وسبل التواصل مع أعضاء هيئة التدريس، إضافة إلى تقديم خدمات متنوعة لطلاب التعليم عن بعد.

نظام إدارة الاجتماعات (مجالس): منصة تفاعلية توفر بيئة متكاملة لإدارة جميع أعمال المجالس واللجان، بدءاً من الإعداد للجلسة وتجهيز جداول ومتعلقات الأعمال وإرسال الدعوات للأعضاء مروراً بإدارة الجلسة أثناء انعقادها والتصويت فيها، وانتهاء بإغلاق الجلسة وإعداد المحاضر وأرشفتها إلكترونياً.

نظام المكتبة المركزية: نظام خاص لإدارة شؤون مكتبات الجامعة وتسهيل عمليات الوصول والبحث والنشر، ويتضمن النظام تسهيل الدخول إلى قواعد البيانات المحلية والعربية والعالمية عن طريق المكتبة الرقمية.

نظام الاتصالات الإدارية (مراسل): نظام يستخدم من جميع وحدات الجامعة لإرسال واستقبال المعاملات فيما بينها، أو مع الجهات الحكومية والأهلية، ويتيح النظام خدمات متنوعة مثل الرد على المعاملات، وتتبعها، والبحث عن المعاملات بخيارات واسعة، وأرشفة المعاملات إلكترونياً في النظام.

نظام تواصل: نظام يقدم بيئة تفاعلية تدير الاستفسارات وطلب المعلومات والاقتراحات والشكاوى حسب نوع الخدمة، ويستفيد من النظام جميع منسوبي الجامعة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين، إضافة إلى زوار الجامعة، ويتم الرد من قبل الجهات ذات العلاقة عبر النظام أو التواصل المباشر من خلال البريد الإلكتروني أو الرسائل النصية.

كما توجد مجموعة من النظم مثل نظام التطوير الإداري، الذي يعنى بتحديد الاحتياجات التدريبية وتنظيم الدورات التدريبية، ونظام تنظيم حركة نقل الطالبات وحركة الحافلات وتنظيم العلاقة بينهما، ونظام الدعم الفني لتقديم خدمات الصيانة والدعم لجميع أجهزة الجامعة، ومتابعة الطلبات، ونظام الخدمات الطبية، ونظام المستودعات، ونظام التقديم على وظائف الجامعة، إضافة إلى مجموعة من الخدمات الإلكترونية المتاحة على بوابة الجامعة.

الدراسات السابقة :

أجرى مارسيليا ونوكس (Marcella and Knox, 2004) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية نظم المعلومات الإدارية في دعم الهيئة الإدارية والهيئة التدريسية في الجامعة الجديدة (new university) بالملكة المتحدة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة التي طبقت على عينة تكونت من (٨٦٣) موظفاً، إضافة إلى إجراء المقابلة مع (١٨) قائداً من القيادات العليا في الجامعة، ومن أبرز نتائج الدراسة سهولة استخدام نظم المعلومات الإدارية، وأنها تستخدم بشكل متكرر، وأنها تلبي احتياجات المستخدمين بشكل جيد، كما كشفت الدراسة أن أبرز مشكلات استخدام نظم المعلومات الإدارية ضعف الثقة بمعلوماتها ودقتها، إضافة إلى تكرار المعلومات بسبب تعدد النظم.

بينما هدفت دراسة أبو سبت (٢٠٠٥) إلى تقييم دور نظم المعلومات الإدارية في عملية صنع القرارات في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة التي طبقت على عينة عشوائية تكونت من (١٩٥) فرداً من العمداء والمديرين ورؤساء الأقسام في الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر وجامعة الأقصى وجامعة القدس المفتوحة، ومن أبرز نتائج الدراسة أن الجامعات تعتمد على نظم المعلومات الإدارية بدرجة كبيرة، وأن هناك استخداماً فعالاً من قبل صانعي القرار لنظم المعلومات الإدارية لجودة المعلومات التي تقدمها النظم.

أما دراسة القيسي (٢٠٠٥) فقد هدفت إلى التعرف على مستوى كفاءة نظم المعلومات الإدارية وعلاقتها بمستوى الأداء الإداري في الجامعات الأردنية

العامّة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة التي طبقت على جميع مجتمع الدراسة الذي تكون من جميع المديرين ورؤساء الأقسام في الوحدات التعليمية والإدارية، والبالغ عددهم (٣٢٥) فرداً، ومن أبرز نتائج الدراسة أن مستوى كفاءة نظم المعلومات جاءت بمستوى عالي في جميع المجالات (الكفاءة الاقتصادية للنظام، توفير الأمن للمعلومات، تحقيق النظام لأهداف الجامعة، حجم الاستخدام، ملاءمته للمستويات الإدارية المختلفة، رضا المستخدم النهائي)، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى كفاءة نظم المعلومات الإدارية ومستوى الأداء الإداري في تلك الجامعات.

وهدفت دراسة العيد (٢٠٠٨) إلى التعرف على واقع نظم المعلومات الإدارية في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت، ودورها في تطوير أداء القيادات الإدارية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة التي طبقت على عينة عشوائية بلغت (٣٨٤) فرداً من القيادات الإدارية والأكاديمية في جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ومن أبرز نتائج الدراسة أن درجة توفر متطلبات نظم المعلومات وشموليتها ووضوحها ودقتها والتوقيت المناسب لها جاءت بدرجة كبيرة، وقد كان دورها في تطوير أداء القيادات الإدارية بدرجة كبيرة، كما كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الخبرة، لصالح من خبرتهم عشر سنوات فأكثر.

وأجرى جبار (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى قياس جودة خدمة نظم المعلومات في جامعة ذي قار باستخدام مقياس الفجوة بين الإدراكات

والتوقعات ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، والاستبانة كأداة للدراسة التي طبقت على عينة عشوائية بلغت (٧٢) مستخدماً للأنظمة بالجامعة ، ومن أبرز نتائج الدراسة أن مستوى جودة الخدمة الفعلية جاءت بدرجة عالية ، بينما جاء مستوى جودة الخدمة المتوقعة بدرجة عالية جداً.

أما دراسة الجرايدة والعريمي (٢٠١٠) فقد هدفت إلى تقييم كفاءة نظم تقنية المعلومات في كليات العلوم التطبيقية في سلطنة عمان ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، والاستبانة كأداة للدراسة التي طبقت على جميع مجتمع الدراسة الذي تكون من عمداء الكليات ورؤساء الأقسام الأكاديمية والمساندة والبالغ عددهم (٥٦) فرداً ، ومن أبرز نتائج الدراسة أن درجة كفاءة نظم تقنيات المعلومات بشكل عام كانت عالية ، حيث جاءت بدرجة عالية في المجالات التالية : كفاءة العاملين ، ملائمة البرمجيات ، ملائمة الأجهزة الحاسوبية ، سهولة الاستخدام ، ملائمة المعلومات ، مرونة المعلومات ، بينما جاءت بدرجة متوسطة في كفاءة العمليات في النظم ، سرية المعلومات ، والدعم والتدريب للمستخدمين ، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

وقد هدفت دراسة الشقران (٢٠١٠) إلى التعرف على فاعلية نظم المعلومات الإدارية في الجامعات الأردنية الحكومية ودورها في تحسين الأداء المؤسسي بالجامعات ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي والنوعي ، والاستبانة كأداة للدراسة التي طبقت على عينة تكونت من (٢٢٣) فرداً من القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعات الأردنية الحكومية ، ومن أبرز نتائج الدراسة أن فاعلية نظم المعلومات الإدارية جاءت بدرجة

مرتفعة في مجال وضوح المعلومات ودقتها وشموليتها ومرونتها وكلفتها، وأن دورها في تحسين مستوى الأداء المؤسسي جاء بدرجة مرتفعة، وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة العملية، وأوصت بإجراء دراسات حول فاعلية نظم المعلومات الإدارية في الجامعات.

أجرى أوليفيرا وآخرون (Oiveira et al,2011) دراسة هدفت إلى التعرف على مساهمة نظم المعلومات الإدارية في إدارة الجامعات، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي من خلال تحليل خمسة نظم معلومات إدارية أكاديمية في جامعة ريو غراندي نورتي الاتحادية في البرازيل، ومن أبرز نتائج الدراسة وضوح أهمية نظم المعلومات الإدارية في إدارة الجامعة، وأن النظم فاعلة للغاية في رصد أنشطة الجامعة وتأمين احتياجاتها من المعلومات، وأن استخدامها يساعد إدارة الجامعة في سرعة الإجراءات وموثوقيتها، مما يجعل أداء الجامعات أكثر فاعلية وكفاءة.

أما دراسة رومي وصلاح (٢٠١٢) فقد هدفت إلى قياس فاعلية نظم المعلومات في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر متخذي القرار، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة التي طبقت على جميع مجتمع الدراسة الذي تكون من رئيس الجامعة ومعاونيه ورؤساء الأقسام والوحدات الإدارية في فروع الجامعة بالضفة الغربية، وعددهم (٨٧) فرداً، ومن أبرز نتائج الدراسة أن فاعلية نظم المعلومات في الجامعة كانت عالية في جميع الأبعاد المتمثلة في جودة نظام المعلومات، وجودة المعلومات، وجودة الخدمة التي يقدمها نظام المعلومات،

والاستخدام، ورضا المستخدم، والمنافع النهائية، وأوصت بإجراء دراسات حول فاعلية نظم المعلومات الإدارية في الجامعات.

وهدفت دراسة أولبانجي وآخرون (Olabanji et al,2014) إلى التعرف على أثر نظم المعلومات الإدارية على الأداء التنظيمي في جامعة جنوب أفريقيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي والنوعي، والاستبانة كأداة للدراسة التي طبقت عينة تكونت من (٦) من قيادات الجامعة و(١٠) موظفين، ومن أبرز نتائج الدراسة أن استخدام نظم المعلومات الإدارية يؤثر إيجابياً على الأداء التنظيمي في الجامعة، ويحسن أداء الأعمال اليومية، ويقلل من تجنب الأخطاء البشرية، ويتضمن التواصل الفعال من خلال تبادل ونشر المعلومات، ويوفر معلومات دقيقة لاتخاذ القرارات، إضافة إلى دورها في تعزيز الرقابة الإدارية، وأوصت الدراسة بأهمية التدريب على استخدام نظم المعلومات الإدارية للإفادة منها بشكل أكبر.

وأجرى أنسوري والعنزي (Ensouiri and aliniziii,2014) دراسة هدفت إلى تحديد تأثير نظم المعلومات الإدارية على جودة الخدمات المقدمة في جامعة تبوك، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة التي طبقت على عينة تكونت من (٤٢٦) موظفاً، ومن أبرز نتائج الدراسة أن تصورات الموظفين حيال توافر أبعاد نظم المعلومات الإدارية جاءت بدرجة عالية، ووجود تأثير لتلك النظم على جودة الخدمات المقدمة من حيث وجود الأدلة المادية الملموسة، والموثوقية، وسرعة الاستجابة.

وهدفت دراسة الشبلي (٢٠١٤) إلى التعرف على أثر نظم المعلومات الإدارية على أداء دوائر القبول والتسجيل في الجامعات الأردنية، واستخدمت

الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، والاستبانة كأداة للدراسة التي طبقت على عينة عشوائية تكونت من (٢٠٠) موظفاً وطالباً في جامعتي الشرق الأوسط والأميرة سمية للتكنولوجيا ، ومن أبرز نتائج الدراسة أن واقع نظم المعلومات الإدارية من حيث توفر الموارد البشرية والأجهزة والمعدات جاء بدرجة مرتفعة ، بينما كان توفر البرامج والشبكات والبنية التحتية بدرجة متوسطة ، ووجود تأثير لتطبيق النظم على أداء دوائر القبول والتسجيل في الجامعات .

أما دراسة بورزان (٢٠١٤) فقد هدفت إلى التعرف على دور استخدام نظم المعلومات الإدارية في تطبيق استراتيجيات العمليات المبسطة في الجامعات الحكومية المصرية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، والاستبانة كأداة للدراسة التي طبقت على عينة عشوائية تكونت من (٢٠٦) فرداً شملت عمداء الكليات ووكلائهم ومدراء الإدارات في ثمانية جامعات حكومية ، ومن أبرز نتائج الدراسة أن نظم المعلومات الإدارية تسهم في تبني الجامعات لاستراتيجية العمليات المبسطة من حيث التطبيق والممارسات وتحقيق التكامل الداخلي بين وحدات الجامعة .

وأجرى كرفا وآخرون (Karfaa et al,2015) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية نظم المعلومات الإدارية ودورها في دعم مؤسسات التعليم العالي ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل نظم المعلومات الإدارية في جامعة ماليزيا الخاصة (PJU) ، إضافة إلى المقابلة مع المسؤول عن تلك النظم وطالبيها ، ومن أبرز نتائج الدراسة أن نظم المعلومات الإدارية مهمة في إدارة الجامعة ، وأن فاعليتها تعتمد على وجود ثقافة المشاركة

وتبادل المعلومات بين إدارات الجامعة، لكي تدعم تلك النظم الأداء الجامعي وتحسينه.

وهدفت دراسة شريفى (Sherifi,2015) إلى التعرف على تأثير نظم المعلومات الإدارية على جودة الخدمات في جامعة إيبوكا في ألبانيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة التي طبقت على عينة تكونت من (٦٢) طالباً، ومن أبرز نتائج الدراسة وجود تأثير لتلك النظم على جودة الخدمات، وأن هناك رضاً عن جودة نظم المعلومات الطلابية وعن الخدمات التي تقدمها.

أما دراسة الخثلان (٢٠١٦) فقد هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام نظم المعلومات الإدارية في جامعة سلمان ابن عبدالعزيز، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة التي طبقت على عينة عشوائية بلغت (٩٨) فرداً من القيادات الإدارية والأكاديمية بالجامعة، ومن أبرز نتائج الدراسة أن استخدام نظم المعلومات الإدارية في الجامعة جاء بدرجة عالية، وكشفت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير سنوات الخبرة.

وهدفت دراسة الباشا (٢٠١٦) إلى تقييم نظم المعلومات الإدارية في جامعة النيلين بالسودان في ضوء معايير جودة نظم المعلومات في الجامعات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة والتي طبقتها على جميع المجتمع الذي تكون من مسؤولي الجامعة وعمداء الكليات ورؤساء الإدارات بالجامعة، ومن أبرز نتائج الدراسة أن جودة نظم المعلومات جاء بدرجة منخفضة جداً، وأن معظمها غير مطابق لمعايير جودة

نظم المعلومات، مما جعل جودة المعلومات المقدمة من تلك النظم ضعيفة، وقلل من أهميتها في اتخاذ القرارات.

وأجرى بتروفا (Petrova,2017) دراسة هدفت إلى تحديد معايير تقييم فاعلية نظم المعلومات الإدارية المتكاملة في الجامعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوثائقي من خلال تحليل الأدبيات والدراسات التي تناولت الموضوع، واستطلاع وجهة نظر الخبراء، وخلصت الدراسة إلى تحديد المعايير الآتية: أنظمة التشغيل، سهولة الاستخدام، بيئة المؤسسة، المرونة، التكامل، الموثوقية، الأمن، القابلية للتوسع والتطوير، الانتشار، خدمات الدعم، التقنيات، سهول الوصول.

وهدف دراسة غنيم (٢٠١٧) إلى التعرف على أثر نظم المعلومات الإدارية في تعزيز بناء المنظمة الذكية من وجهة نظر العاملين في الكليات التقنية بغزة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة التي طبقت على جميع مجتمع الدراسة الذي تكون من جميع العاملين في الوظائف الإشرافية بكليات التقنية والبالغ عددهم (٨٧) موظفاً، ومن أبرز نتائج الدراسة أن موارد نظم المعلومات الإدارية تتوافر بدرجة كبيرة، ووجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين موارد نظم المعلومات الإدارية وتعزيز بناء المنظمة الذكية وأبعادها.

أما دراسة جوركت وناث (Gurkut and Nat ,2017) فقد هدفت إلى معرفة العوامل التي تؤثر على رضا القيادات الأكاديمية عن نظم المعلومات الطلابية بجامعة قبرص الدولية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة التي طبقت على عينة تكونت من (٩٦)

قائداً، ومن أبرز نتائج الدراسة أن جودة النظام من حيث سهولة استخدامه وموثوقيته ومرونته لها تأثير مباشر على رضا القيادات الأكاديمية، وكذلك جودة المعلومات من حيث دقتها وملاءمتها وتقديمها في الوقت المناسب لها تأثير مباشر على رضاهم، بينما لم يكن هناك تأثير لعرض المعلومات على رضا القيادات الأكاديمية.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال مراجعة الدراسات السابقة الآتي:

- أن هناك اهتماماً واسعاً بموضوع فاعلية نظم المعلومات الإدارية في الجامعات، الأمر الذي يؤكد أهمية الموضوع بشكل عام، حيث أوصت العديد من الدراسات بإجراء دراسات مستقبلية حول الموضوع.
- اتفقت الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات التي تناولت فاعلية نظم المعلومات الإدارية في الجامعات، وإن كان بعضها هدف إلى دورها في صنع القرارات كدراسة أبو سبت (٢٠٠٥)، أو علاقتها بمستوى الأداء في الجامعة وتحسينه كدراسة القيسي (٢٠٠٥)، والشقران (٢٠١٠)، والشبلي (٢٠١٤)، بينما تناولت بعضها تأثيرها على جودة الخدمات كدراسة أنسوري والعنزي (Ensoury and aliniziii, 2014)، وشريفي (Sherifi, 2015)، وقد تناولت دراسة بورزان (٢٠١٤) دورها في تطبيق استراتيجيات العمليات المبسطة، وتناولت دراسة غنيم (٢٠١٧) أثرها في تعزيز بناء المنظمة الذكية، أما دراسة جوركت ونات (Gurkut and Nat, 2017) تناولت رضا القيادات الأكاديمية على نظم المعلومات الطلابية.

• ندرة الدراسات السابقة التي تناولت الجامعات السعودية، حيث اقتصرت على دراسة أنسوري والعنزي (Ensoury and aliniziii,2014) والتي هدفت إلى تحديد تأثير نظم المعلومات الإدارية على جودة الخدمات المقدمة في جامعة تبوك، ودراسة الخثلان (٢٠١٦) هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام نظم المعلومات الإدارية في جامعة سلمان بن عبدالعزيز، مما يعزز إجراء الدراسة الحالية.

• معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة.

• الاستفادة من الدراسات السابقة في بلورة تصور واضح عن الموضوع، وكذلك في صياغة مشكلة الدراسة وبناء الإطار النظري وأداة الدراسة، وفي تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الحالية.

• تتميز الدراسة الحالية بأنها الدراسة الوحيدة التي تناولت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وأنها اعتمدت في الدراسة الميدانية على نموذج ديلون وماكلين المطور (D&M,2002) بأبعاده المختلفة، والذي يعد أشهر النماذج في قياس فاعلية نظم المعلومات الإدارية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي (المسحي) لمناسبته لتحقيق أهداف الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع القيادات الأكاديمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والبالغ عددهم (٢٥٦) قائداً، ويوضح الجدول (١) توزيع مجتمع الدراسة.

جدول (١) توزيع مجتمع الدراسة

المجموع	وكيل قسم علمي	رئيس قسم علمي	وكيل كلية أو عمادة	عميد كلية أو عمادة
٢٥٦	١٠٧	٥٧	٦٠	٣٢

ولمحدودية المجتمع طبق أسلوب الحصر الشامل لجميع أفراد مجتمع الدراسة، وكان العائد (١٧٣) استبانة، بنسبة (٦٧,٥٪)، ويعد العدد مناسباً وفقاً لما حدده كرجسي ومورجان (Krejcie and Morgan, 1970,p609) في جدول تحديد العينة.

جدول (٢) توزيع أفراد الدراسة وفقاً للمتغيرات الدراسية

النسبة %	التكرار	الفئات	المتغير
١٢,١	٢١	أستاذ	الرتبة العلمية
٣١,٨	٥٥	أستاذ مشارك	
٥٦,١	٩٧	أستاذ مساعد	
١٠٠	١٧٣	المجموع	
١١,٦	٢٠	عميد كلية أو عمادة مساندة	العمل الحالي
١٩,١	٣٣	وكيل كلية أو عمادة مساندة	
٢٤,٣	٤٢	رئيس قسم علمي	
٤٥,١	٧٨	وكيل قسم علمي	
١٠٠	١٧٣	المجموع	
٥٠,٣	٨٧	أقل من ٣ سنوات	الخبرة في العمل الإداري
٣١,٨	٥٥	من ٣ إلى أقل من ٦ سنوات	
١٧,٩	٣١	٦ سنوات فأكثر	
١٠٠	١٧٣	المجموع	

يتضح من الجدول (٢) أن أكثر أفراد الدراسة من القيادات الأكاديمية من رتبهم العلمية أستاذ مساعد بنسبة (٥٦.١)، ثم أستاذ مشارك بنسبة (٣١.٨)، وأخيراً من رتبهم العلمية أستاذ بنسبة (١٢.١)، كما يتضح أن أكثر أفراد الدراسة حسب متغير العمل الحالي هم وكلاء الأقسام العلمية بنسبة (٤٥.١)، ثم رؤساء الأقسام العلمية بنسبة (٢٤.٣)، يليهم وكلاء الكليات والعمادات المساندة بنسبة (١٩.١)، وأخيراً عمداء الكليات والعمادات المساندة بنسبة (١١.٦)، أما الخبرة في العمل الإداري فقد جاء أكثر أفراد الدراسة من خبرتهم أقل من ثلاث سنوات بنسبة (٥٠.٣)، يليهم من ثلاث إلى أقل من ست سنوات بنسبة (٣١.٨)، وأخيراً من خبرتهم ست سنوات فأكثر بنسبة (١٧.٩).

ثالثاً: أداة الدراسة:

استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة لمناسبتها، وتم بناؤها من خلال الاستفادة من الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، مع الاعتماد على نموذج ديلون وماكلين المطور (D&M) الذي يعد من أشهر نماذج قياس فاعلية نظم المعلومات الإدارية، وقد تكونت الاستبانة من جزئين، هما:

الجزء الأول: يتضمن البيانات الأولية الخاصة بأفراد الدراسة: الرتبة العلمية، العمل الحالي، الخبرة في العمل الإداري.

الجزء الثاني: يتناول قياس مستوى فاعلية نظم المعلومات الإدارية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتكون من (٤٨) عبارة، توزعت على ستة أبعاد على النحو الآتي:

- جودة النظم، ويتناول الخصائص المرغوبة في نظم المعلومات الإدارية، ويتكون من (٨) عبارات.
- جودة المعلومات، ويتناول الخصائص المرغوبة في مخرجات النظم، ويتكون من (٨) عبارات.
- جودة الخدمات، ويتناول الخصائص المرغوبة في الخدمات التي تقدمها النظم، ويتكون من (٨) عبارات.
- مستوى الاستخدام، ويتناول مستوى الاعتماد على النظم في أداء العمل وتنفيذه، ويتكون من (٨) عبارات.
- رضا المستخدمين، ويتناول اتجاه المستخدمين الإيجابي لتلك النظم وقبولهم لها، ويتكون من (٨) عبارات.
- تأثير نظم المعلومات الإدارية على الأداء في الجامعة، ويتكون من (٨) عبارات.

وتم استخدام مقياس خماسي متدرج (عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً) للإجابة عن العبارات.

رابعاً: صدق أداة الدراسة:

(١) الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

تم عرض أداة الدراسة على (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الإدارة والتخطيط التربوي، وبناءً على ما أبداه المحكمون من آراء ومقترحات، قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين لتكون الاستبانة جاهزة في صورتها النهائية.

٢) صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة :

تم حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة ، ويوضح الجدول (٣) أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة بالدرجة الكلية لكل بُعد

تأثير النظم على الأداء		رضا المستخدمين		مستوى الاستخدام		جودة الخدمات		جودة المعلومات		جودة النظم	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
♦♦٠.٩١٧	١	♦♦٠.٧٤٩	١	♦♦٠.٨٣٠	١	♦♦٠.٨١٥	١	♦♦٠.٩٠٨	١	♦♦٠.٨١٦	١
♦♦٠.٨٧٨	٢	♦♦٠.٧٩٨	٢	♦♦٠.٧٩٩	٢	♦♦٠.٩٠٢	٢	♦♦٠.٨٣٩	٢	♦♦٠.٧٩٣	٢
♦♦٠.٨٦٩	٣	♦♦٠.٨٣٠	٣	♦♦٠.٨٤٤	٣	♦♦٠.٧١١	٣	♦♦٠.٨٥٤	٣	♦♦٠.٨٤٦	٣
♦♦٠.٧٨٠	٤	♦♦٠.٨٥٢	٤	♦♦٠.٩٠٥	٤	♦♦٠.٦٠١	٤	♦♦٠.٩٠٦	٤	♦♦٠.٧٩٩	٤
♦♦٠.٨٨٤	٥	♦♦٠.٧٦٣	٥	♦♦٠.٧٨٥	٥	♦♦٠.٨٤٥	٥	♦♦٠.٨١٨	٥	♦♦٠.٨٠٣	٥
♦♦٠.٨٣١	٦	♦♦٠.٨٠٤	٦	♦♦٠.٧٥٢	٦	♦♦٠.٨٧٥	٦	♦♦٠.٨٥٣	٦	♦♦٠.٨٢٠	٦
♦♦٠.٨٨٠	٧	♦♦٠.٨٥٠	٧	♦♦٠.٨٦١	٧	♦♦٠.٩٠٢	٧	♦♦٠.٧٩٥	٧	♦♦٠.٨٢٠	٧
♦♦٠.٨٩٠	٨	♦♦٠.٦٧٧	٨	♦♦٠.٧٦٠	٨	♦♦٠.٨٥٠	٨	♦♦٠.٨٤٤	٨	♦♦٠.٦٧٠	٨

** دال عند مستوى (٠,٠١)

خامساً: ثبات أداة الدراسة :

للتأكد من ثبات الاستبانة تم استخدام معامل ثبات الفاكرونباخ (Cronbach's Alpha) ، ويوضح الجدول (٤) أن معاملات ثبات أداة الدراسة

تراوحت بين (٠,٩٤٢ - ٠,٩٥٤)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

جدول رقم (٤) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد أداة الدراسة

م	البعد	عدد العبارات	معامل الثبات
١	جودة التنظيم	٨	٠,٩٥٤
٢	جودة المعلومات	٨	٠,٩٤٢
٣	جودة الخدمات	٨	٠,٩٤٣
٤	مستوى الاستخدام	٨	٠,٩٤٧
٥	رضا المستخدمين	٨	٠,٩٤٩
٦	تأثير النظم على الأداء في الجامعة	٨	٠,٩٥٣
	الثبات الكلي	٤٨	٠,٩٤٢

سادساً: أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد ترميز البيانات وإدخال البيانات إلى برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، تم تحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) بحساب المدى (٥ - ١ = ٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٥/٤ = ٠,٨٠)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

جدول (٥) توزيع مدى المتوسطات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

مدى المتوسطات	درجة الموافقة
من ٤.٢١ إلى ٥.٠٠	عالية جداً
من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠	عالية
من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠	متوسطة
من ١.٨١ إلى ٢.٦٠	منخفضة
من ١.٠٠ إلى ١.٨٠	منخفضة جداً

وبعد ذلك تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية : التكرارات ،
والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابي (Mean) ، والانحراف المعياري
(Standard Deviation) ، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) ، واختبار
شيفيه للمقارنات البعدية (Scheffe) ، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson
Correlation) ، معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha).

* * *

نتائج الدراسة ومناقشتها :

إجابة السؤال الأول : ما مستوى فاعلية نظم المعلومات الإدارية بجامعة

الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية؟

للإجابة على السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ، لاستجابات أفراد الدراسة حيال كل بُعد من أبعاد فاعلية نظم المعلومات الإدارية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

جدول (٦) مستوى فاعلية نظم المعلومات الإدارية بجامعة الإمام محمد بن

سعود الإسلامية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الترتيب
١	جودة النظم	٣.٨٨	٠.٧٩	عالية	٤
٢	جودة المعلومات	٣.٩٥	٠.٧٩	عالية	٣
٣	جودة الخدمات	٣.٩٧	٠.٧٦	عالية	٢
٤	مستوى الاستخدام	٣.٧٦	٠.٨٥	عالية	٥
٥	رضا المستخدمين	٣.٦٨	٠.٨٢	عالية	٦
٦	تأثير النظم على الأداء في الجامعة	٤.١٢	٠.٨٠	عالية	١
	المتوسط الحسابي الكلي	٣.٨٩	٠.٦٠	عالية	

يتضح من جدول (٦) أن مستوى فاعلية نظم المعلومات الإدارية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أفراد الدراسة جاء بدرجة عالية، بمتوسط حسابي (٣.٨٩) وانحراف معياري (٠.٦٠)، وقد جاءت جميع الأبعاد بدرجة عالية، حيث حصل بُعد (تأثير النظم على الأداء في الجامعة) على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤.١٢) وانحراف معياري (٠.٨٠)، يليه بُعد (جودة الخدمات) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي

(٣,٩٧) وانحراف معياري (٠,٧٦)، ثم بُعد (جودة المعلومات) في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (٣,٩٥) وانحراف معياري (٠,٧٩)، ثم بُعد (جودة النظم) في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (٣,٨٨) وانحراف معياري (٠,٧٩)، ثم بُعد (مستوى الاستخدام) في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي (٣,٧٦) وانحراف معياري (٠,٨٥)، وفي المرتبة الأخيرة جاء بُعد (رضا المستخدمين)، بمتوسط حسابي (٣,٦٨) وانحراف معياري (٠,٨٠)، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى اهتمام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بنظم المعلومات الإدارية، وذلك لدورها الكبير في تسيير وتنفيذ جميع أنشطتها وعملياتها الإدارية والأكاديمية، وهذه النتيجة تنسجم مع الأدبيات التي أشارت إلى أن نظم المعلومات الإدارية أصبحت ضرورة ملحة في الجامعات لتنوع وظائفها وأنشطتها، وضخامة أعداد منسوبيها من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والموظفين، إضافة إلى الكم الكبير من المعلومات المرتبطة بطبيعة العمل الجامعي، وهذا يتضح من حصول بُعد (تأثير النظم على الأداء في الجامعة) على المرتبة الأولى من وجهة نظر أفراد الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع معظم نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى أن فاعلية نظم المعلومات الإدارية في الجامعات كانت بدرجة عالية، كدراسة أبو سبت (٢٠٠٥) التي أشارت إلى أن كفاءة نظم المعلومات الإدارية في الجامعات الفلسطينية كانت بدرجة كبيرة، ودراسة القيسي (٢٠٠٥) التي أشارت إلى أن مستوى كفاءة نظم المعلومات كانت عالية في جميع المجالات، ودراسة العيد (٢٠٠٨) التي أشارت إلى أن استخدام نظم المعلومات الإدارية في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت كانت بدرجة كبيرة، ودراسة الجرايدة والعريمي

(٢٠١٠) التي أشارت إلى أن درجة كفاءة نظم تقنيات المعلومات كانت عالية، ودراسة الشقران (٢٠١٠) التي أشارت إلى أن فاعلية نظم المعلومات الإدارية كانت مرتفعة، ودراسة أوليفيرا وآخرون (Oiveira et al,2011) التي أشارت إلى أن فاعلية نظم المعلومات الإدارية في إدارة الجامعة كانت عالية، ودراسة رومي وصلاح (٢٠١٢) التي أشارت إلى أن فاعلية نظم المعلومات في الجامعة كانت عالية في جميع الأبعاد المتمثلة في جودة نظام المعلومات، وجودة المعلومات، وجودة الخدمة التي يقدمها نظام المعلومات، والاستخدام، ورضا المستخدم، والمنافع النهائية، ودراسة أنسوري والعنزي (Ensouri and aliniziii,2014) التي أشارت إلى أن توافر أبعاد نظم المعلومات الإدارية جاءت بدرجة عالية، ودراسة كرفا وآخرون (Karfaa et al,2015) التي أشارت إلى أهمية نظم المعلومات الإدارية لإدارة الجامعة، ودراسة غنيم (٢٠١٧) التي أشارت إلى توافر جميع أبعاد نظم المعلومات الإدارية بدرجة كبيرة، ودراسة الخثلان (٢٠١٦) التي أشارت إلى أن واقع نظم المعلومات الإدارية في جامعة سلمان بن عبدالعزيز جاءت بدرجة عالية، بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية عن نتيجة دراسة الباشا (٢٠١٦) التي أشارت إلى أن استخدام النظم المعلومات كانت بدرجة منخفضة جداً.

وفي مايلي توضيح لاستجابات أفراد الدراسة حيال مستوى فاعلية نظم المعلومات الإدارية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في كل بُعد من أبعاد أداة الدراسة.

البعد الأول : جودة النظم :

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف

المعياري والترتب لعبارات البعد الأول : جودة النظم

م	العبارات	درجة الموافقة						الترتيب	تفسير قيمة المتوسط
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المتوسط الحسابي		
٥	تعتمد في نقل المعلومات وتبادلها على شبكة اتصال داخلية للجامعة	ك	٧٨	٥٣	٣٢	١٠	٠	٤١٥	عالية
		%	٤٥,١	٣٠,٦	١٨,٥	٥,٨	٠		
٣	تتمتع بالقدرة على التعامل مع كميات كبيرة من البيانات بكفاءة	ك	٦٨	٥٢	٤٠	١٣	٠	٤٠١	عالية
		%	٣٩,٣	٣٠,١	٢٣,١	٧,٥	٠		
٨	تتوفر الاحتياطات الكافية لحمايتها من التلف أو التخريب	ك	٦٣	٥١	٥٢	٧	٠	٣,٩٨	عالية
		%	٣٦,٤	٢٩,٥	٣٠,١	٤	٠		
٤	تتيح عرض المعلومات على الشاشة بشكل متكامل وواضح	ك	٦٣	٥٦	٤٢	١٢	٠	٣,٩٨	عالية
		%	٣٦,٤	٣٢,٤	٢٤,٣	٦,٩	٠		
١	تتميز نظم المعلومات الإدارية بسهولة الاستخدام	ك	٤٩	٦٧	٤٨	٩	٠	٣,٩٠	عالية
		%	٢٨,٣	٣٨,٧	٢٧,٧	٥,٢	٠		
٦	تتناسب صلاحيات المستخدمين بناء على أهمية المعلومات وسريتها	ك	٦١	٤٥	٤٢	٢٢	٣	٣,٨٠	عالية
		%	٣٥,٣	٢٦	٢٤,٣	١٢,٧	١,٧		
٧	تتيح دخول منسوبي الجامعة من خارج الجامعة	ك	٦٠	٤٧	٤١	١٨	٧	٣,٧٨	عالية
		%	٣٤,٧	٢٧,٢	٢٣,٧	١٠,٤	٤		
٢	تتسم بالمرونة والتكامل فيما بينها	ك	٣٧	٤٤	٥٧	٢٨	٧	٣,٤٣	عالية
		%	٢١,٤	٢٥,٤	٣٢,٩	١٦,٢	٤		
المتوسط الحسابي العام							٣,٨٨	٠,٧٩	عالية

يتضح من جدول (٧) أن استجابات أفراد الدراسة حيال بُعد جودة النظم جاءت بدرجة عالية، بمتوسط حسابي قدره (٣,٨٨) وانحراف معياري (٠,٧٩)، حيث جاءت جميع العبارات بدرجة عالية، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن معظم نظم المعلومات الإدارية المستخدمة في الجامعة تم تصميمها وبنائها لتلبية احتياجات العمل الجامعي، الذي يتطلب التعامل مع معلومات كبيرة لتعدد الأنشطة وكثرة طلاب الجامعة ومنسوبيها، إضافة إلى اعتماد معظم وحدات الجامعة على تلك المعلومات في تسيير أعمالها ومهامها، وكذلك أهمية المعلومات التي ترتبط ببيانات منسوبي الجامعة، ونتائج الطلبة، ومؤهلات الخريجين، الأمر الذي يتطلب أخذ جميع الاحتياطات اللازمة لحمايتها أو التلاعب بها، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة رومي وصلاح (٢٠١٢) التي أشارت إلى جودة نظم المعلومات كانت بدرجة عالية، بينما تختلف عن نتيجة دراسة الباشا (٢٠١٦) التي أشارت إلى جودة النظم كانت بدرجة منخفضة جدا.

وقد جاءت جميع العبارات بدرجة عالية، كانت أعلاها العبارة (٥) التي تنص على "تعتمد في نقل المعلومات وتبادلها على شبكة اتصال داخلية للجامعة"، والتي جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤,١٥)، ويعود ذلك لكون الجامعة وفرت شبكة اتصال محلية داخلية تربط جميع العاملين في وحدات الجامعة، الأمر الذي جعل الفرصة متاحة لهم للإفادة من تلك النظم وتسهيل عملية نقل المعلومات وتبادلها فيما بينهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو سبت (٢٠٠٥) التي أشارت إلى أن استخدام شبكة اتصال محوسبة محلية في تبادل المعلومات ونقلها جاءت بدرجة عالية، وكذلك نتيجة

دراسة غنيم (٢٠١٧) التي أشارت إلى أن توفر الشبكات المحلية اللازمة لاستخدام نظم المعلومات الإدارية كانت بدرجة كبيرة، بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الشبلي (٢٠١٤) التي أشارت إلى أن توفر الشبكات اللازمة لنظم المعلومات كانت بدرجة متوسطة، أما أدنى عبارات هذا البعد فقد كانت العبارة (٢) والتي تنص على "تتسم بالمرونة والتكامل فيما بينها"، والتي جاءت في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٣.٤٣)، وقد تعود هذه النتيجة إلى تعدد نظم المعلومات الإدارية المستخدمة في الجامعة والتي تختلف حسب الغرض من كل نظام، مما قد يجعل البعض يرى وجود حاجة لتطويرها للتكامل في ما بينها، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مارسيليا ونوكس (Marcella and Knox, 2004) التي أشارت إلى أبرز مشكلات استخدام نظم المعلومات الإدارية تكرار المعلومات بسبب تعدد النظم.

البعد الثاني : جودة المعلومات :

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف

المعياري والترتب لعبارات البعد الثاني : جودة المعلومات

م	العبارات	درجة الموافقة						
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	التوسط الحسابي	
٧	تتسم المعلومات بأنه تم الحصول عليها من مصادر موثوقة	ك	٨١	٥٣	٣٣	٦	٠	٤٢٠
		%	٤٦,٨	٣٠,٦	١٩,١	٣,٥	٠	٠,٨٧١
٣	تتصف المعلومات بالحدائة	ك	٧٣	٥١	٤٦	٣	٠	٤١٢
		%	٤٢,٢	٢٩,٥	٢٦,٦	١,٧	٠	٠,٨٩٤
٢	تتسم المعلومات المقدمة بالوضوح وسهولة الفهم	ك	٦٧	٥٥	٤٦	٥	٠	٤٠٦
		%	٣٨,٧	٣١,٨	٢٦,٦	٢,٩	٠	٠,٨٧٧

م	العبارات	درجة الموافقة					الترتيب	تفسير قيمة المتوسط	الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
١	تتصف المعلومات المقدمة بالدقة	ك	٦١	٦٢	٤٣	٧	٠	عالية	٠.٨٧٥	٤.٠٢
		%	٣٥.٣	٣٥.٨	٢٤.٩	٤	٠			
٤	تتميز المعلومات بكفائتها النوعية والكمية	ك	٥٧	٦٢	٤٥	٩	٠	عالية	٠.٨٩٥	٣.٩٦
		%	٣٢.٩	٣٥.٨	٢٦	٥.٢	٠			
٥	تناسب المعلومات المقدمة مع احتياجات العمل ومتطلباته	ك	٥٦	٥٣	٥٤	٨	٢	عالية	٠.٩٥٧	٣.٨٨
		%	٣٢.٤	٣٠.٦	٣١.٢	٤.٦	١.٢			
٨	تتصف المعلومات المقدمة بخلوها من التكرار والأخطاء	ك	٥١	٦٣	٣٩	١٥	٥	عالية	١.٠٤	٣.٨٠
		%	٢٩.٥	٣٦.٤	٢٢.٥	٨.٧	٢.٩			
٦	تقدم المعلومات بأشكال مختلفة (تقارير، جداول، رسوم بيانية... الخ)	ك	٤٦	٤٢	٥٦	٢٣	٦	عالية	١.١٢	٣.٥٧
		%	٢٦.٦	٢٤.٣	٣٢.٤	١٣.٣	٣.٥			
		المتوسط الحسابي العام						عالية	٠.٧٩	٣.٩٥

يتضح من جدول (٨) أن استجابات أفراد الدراسة حيال بُعد جودة المعلومات التي تقدمها نظم المعلومات الإدارية جاءت بدرجة عالية، بمتوسط حسابي قدره (٣.٩٥) وانحراف معياري (٠.٧٩)، حيث جاءت جميع العبارات بدرجة عالية، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى حرص الجامعة على جودة المعلومات لكونها تعتمد عليها في جميع أنشطتها وعملياتها المختلفة، وبخاصة في الجوانب الأكاديمية التي ترتبط بدقة المعلومات ووضوحها وجدتها وكفائتها وشموليتها، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات التي أشارت إلى أن جودة المعلومات كانت بدرجة عالية، كدراسة أبو سبت (٢٠٠٥) والعيد (٢٠٠٨) والجرايدة والعريمي (٢٠١٠) ورومي وصلاح

(٢٠١٢)، بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الباشا (٢٠١٦) التي أشارت إلى أن جودة المعلومات المقدمة من نظم المعلومات الإدارية جاءت بدرجة ضعيفة.

وقد جاءت جميع العبارات بدرجة عالية، كانت أعلاها العبارة (٧) التي تنص على "تتسم المعلومات بأنه تم الحصول عليها من مصادر موثوقة" والتي جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤.٢٠)، وقد يعود ذلك لحرص الجامعة على الحصول على المعلومات من الوثائق والمستندات الرسمية، لكون تلك المعلومات تبنى عليها جميع القرارات الإدارية والأكاديمية، وتعتمد عليها النظم في جميع مخرجاتها، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العيد (٢٠٠٨) والخثلان (٢٠١٦) اللتان أشارتا إلى أن المعلومات التي توفرها نظم المعلومات الإدارية يتم الحصول عليها من مصادر موثوقة جاءت بدرجة عالية، بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مارسيليا ونوكس (Marcella and Knox, 2004) التي أشارت إلى أن أبرز مشكلات استخدام نظم المعلومات الإدارية ضعف الثقة بمعلوماتها ودقتها، أما أدنى عبارات هذا البعد كانت العبارة (٦) والتي تنص على "تقدم المعلومات بأشكال مختلفة (تقارير، جداول، رسوم بيانية.. إلخ)" التي جاءت في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٣.٥٧)، وقد تعود هذه النتيجة لكون أفراد الدراسة من القيادات الأكاديمية التي تفضل عادة التعامل مع بيانات تلخيصية وليست تفصيلية، مما جعل هذه العبارة تحصل على المرتبة الأخيرة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العيد (٢٠٠٨) التي أشارت إلى أن النظم تقدم تقارير شاملة، وممثلة بيانياً جاءت بدرجة كبيرة، ودراسة الجرايدة والعريمي

(٢٠١٠) التي أشارت بأن النظم تقدم المعلومات بعدة أشكال بيانية والتي جاءت بدرجة عالية، ودراسة الختلان (٢٠١٦) التي أشارت إلى أن المعلومات المقدمة يمكن تمثيلها عبر رسوم وأشكال بيانية، وتقارير مختلفة جاءت بدرجة عالية، بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشقران (٢٠١٠) التي أشارت إلى أن المعلومات المقدمة تكون مدعومة برسوم وأشكال بيانية جاءت بدرجة متوسطة.

البعد الثالث : جودة الخدمات :

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف

المعياري والترتب لعبارات البعد الثالث : جودة الخدمات

م	العبارات	درجة الموافقة						الترتيب	تفسير قيمة المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً					
١	تتسم الخدمات بسهولة تعامل المستخدمين معها	ك	٧١	٥٨	٣٩	٥	٠	١	عالية	٠.٨٥٩	٤.١٢
		%	٤١	٣٣.٥	٢٢.٥	٢.٩					
٣	تحتضن الخدمات المقدمة بالثقة والقبول من الجميع	ك	٧٤	٥٥	٣٥	٩	٠	٣	عالية	٠.٩١٠	٤.١٢
		%	٤٢.٨	٣١.٨	٢٠.٢	٥.٢					
٥	تسهم الخدمات في أتمتة الأعمال الإدارية والمكتبية	ك	٧٦	٥٢	٣٣	١٢	٠	٥	عالية	٠.٩٤٩	٤.١٠
		%	٤٣.٩	٣٠.١	١٩.١	٦.٩					
٨	تساعد الخدمات على مرونة تحديث المعلومات والإضافة والحذف	ك	٧١	٥١	٤٢	٩	٠	٨	عالية	٠.٩٢٨	٤.٠٦
		%	٤١	٢٩.٥	٢٤.٣	٥.٢					
٦	تتيح الخدمات سرعة تبادل المعلومات بين وحدات الجامعة المختلفة	ك	٥١	٨٢	٣٢	٨	٠	٦	عالية	٠.٨١٧	٤.٠١
		%	٢٩.٥	٤٧.٤	١٨.٥	٤.٦					
٢	تتيح الخدمات سرعة الوصول للمعلومات المطلوبة بسهولة	ك	٦١	٥٢	٤٢	١٤	٤	٢	عالية	١.٠٥	٣.٨٧
		%	٣٥.٣	٣٠.١	٢٤.٣	٨.١	٢.٣				

م	العبارات	درجة الموافقة					التوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التوسط	تفسير قيمة الترتيب
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
٧	تتميز الخدمات بقدرتها على تحليل وتلخيص البيانات واستخراج المعلومات	ك	٥٦	٤٧	٥٧	١٣	٠	٣,٨٤	٠,٩٦٦	عالية
		%	٣٢,٤	٢٧,٢	٣٢,٩	٧,٥	٠			
٤	يمكن استخدام الجميع للخدمات في وقت واحد دون تعارض	ك	٤٦	٤٤	٦٣	١٤	٦	٣,٦٣	١,٠٦	عالية
		%	٢٦,٦	٢٥,٤	٣٦,٤	٨,١	٣,٥			
التوسط الحسابي العام										
							٣,٩٧	٠,٧٦	عالية	

يتضح من جدول (٩) أن استجابات أفراد الدراسة حيال بُعد جودة الخدمات التي توفرها نظم المعلومات الإدارية جاءت بدرجة عالية، بمتوسط حسابي قدره (٣,٩٧) وانحراف معياري (٠,٧٦)، حيث جاءت جميع العبارات بدرجة عالية، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن معظم نظم المعلومات الإدارية المستخدمة في الجامعة مصممة خصيصاً لتلبية متطلبات العمل الجامعي، وضمان جودة خدماتها من أبرز الجوانب التي تمت مراعاتها عند تصميمها، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جبار (٢٠٠٩) التي أشارت إلى أن مستوى جودة خدمة نظم المعلومات جاءت بدرجة عالية، ودراسة رومي وصلاح (٢٠١٢) التي أشارت نتائجها إلى أن جودة الخدمات التي توفرها نظم المعلومات الإدارية جاءت بدرجة عالية، ودراسة أنسوري والعنزي (Ensouri and aliniziii,2014) التي أشارت إلى جودة الخدمات المقدمة من حيث الموثوقية وسرعة الاستجابة، ودراسة شريف

(Sherifi,2015) التي أشارت إلى جودة الخدمات التي تقدمها نظم المعلومات الطلابية.

وقد جاءت جميع العبارات بدرجة عالية، كانت أعلاها العبارة (١) التي تنص على " تتسم الخدمات بسهولة تعامل المستخدمين معها " والتي جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤.١٢)، وقد يعود ذلك لكون تعامل المستخدمين مع نظم المعلومات الإدارية أصبح جزءاً من العمل الروتيني، مما سهل استخدام الخدمات وتنفيذها بشكل كبير، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مارسيليا ونوكس (Marcella and Knox, 2004) التي أشارت إلى سهولة التعامل مع خدمات نظم المعلومات الإدارية جاءت بدرجة كبيرة، ودراسة الجرايدة والعريمي (٢٠١٠) التي أشارت إلى أن سهولة التعامل مع خدمات نظم تقنية المعلومات جاءت بدرجة عالية، أما أدنى عبارات هذا البعد كانت العبارة (٤) والتي تنص على " يمكن استخدام الجميع للخدمات في وقت واحد دون تعارض " التي جاءت في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٣.٦٣)، وقد تعود هذه النتيجة لكونه روعي في تصميم النظم طبيعة العمل الجامعي وكثرة الأنشطة والمهام التي تتطلب تنفيذ خدمات متعددة من أكثر من جهة في وقت واحد، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو سبت (٢٠٠٥) التي أشارت إلى أن النظم تتميز بتمكين أكثر من مستفيد الاتصال معاً في وقت واحد، كانت بدرجة كبيرة.

البعد الرابع : مستوى الاستخدام :

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف

المعياري والرتب لعبارات البعد الرابع : مستوى الاستخدام

م	العبارات	درجة الموافقة					التوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تفسير قيمة التوسط	الترتيب
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
٦	يعتمد عليها في عمليات الاتصالات الإدارية داخل الجامعة	٦١	٦٢	٤٠	٩	١	٤٠٠	٠.٩٢١	عالية	١
		٣٥.٣	٣٥.٨	٢٣.١	٥.٢	٠.٦				
١	تستخدم في إنجاز الأعمال الإدارية اليومية	٥٩	٦١	٤٦	٧	٠	٣.٩٩	٠.٨٧٩	عالية	٢
		٣٤.١	٣٥.٣	٢٦.٦	٤	٠				
٨	يعتمد عليها في أرشفة وحفظ المعاملات الإدارية بشكل دائم	٦٦	٥٠	٤٤	١١	٢	٣.٩٦	٠.٩٩٩	عالية	٣
		٣٨.٢	٢٨.٩	٢٥.٤	٦.٤	١.٢				
٢	يعتمد عليها بشكل كبير في تقديم الخدمات الطلابية	٥٦	٥٨	٤٥	٩	٥	٣.٨٧	١.٠٢	عالية	٤
		٣٢.٤	٣٣.٥	٢٦	٥.٢	٢.٩				
٤	يعتمد عليها في توفير المعلومات اللازمة لجميع الوظائف الإدارية	٤٦	٥٧	٤٥	١٩	٦	٣.٦٨	١.٠٨	عالية	٥
		٢٦.٦	٣٢.٩	٢٦	١١	٣.٥				
٣	تستخدم في تقديم الخدمات الإدارية لنسوبي الجامعة	٤٥	٤٩	٥٤	١٧	٨	٣.٦١	١.١١	عالية	٦
		٢٦	٢٨.٣	٣١.٢	٩.٨	٤.٦				
٧	تستخدم في تقديم التقارير الدورية عن أنشطة العمل الجامعي	٤٨	٤١	٥١	٢١	١٢	٣.٥٣	١.٢١	عالية	٧
		٢٧.٧	٢٣.٧	٢٩.٥	١٢.١	٦.٩				
٥	تستخدم في توفير المعلومات اللازمة لصناعة واتخاذ القرارات المختلفة	٣٥	٥١	٤٩	٢٨	١٠	٣.٤٢	١.١٥	عالية	٨
		٢٠.٢	٢٩.٥	٢٨.٣	١٦.٢	٥.٨				
		التوسط الحسابي العام					٣.٧٦	٠.٨٥	عالية	

يتضح من جدول (١٠) أن استجابات أفراد الدراسة حيال بُعد مستوى استخدام نظم المعلومات الإدارية جاءت بدرجة عالية، بمتوسط حسابي قدره (٣,٧٦) وانحراف معياري (٠,٨٥)، حيث جاءت جميع العبارات بدرجة عالية، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن استخدام نظم المعلومات الإدارية في الجامعة أصبح جزءاً من الممارسات وأساليب العمل، وتعتمد عليها وحدات الجامعة في تنفيذ أنشطتها ومهامها الروتينية، بل إن أي خلل في أحد مكوناتها قد يتسبب في توقف العمل بشكل كامل، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مارسيليا ونوكس (Marcella and Knox, 2004) التي أشارت إلى استخدام نظم المعلومات الإدارية يتم بشكل متكرر، ودراستي القيسي (٢٠٠٥) ورومي وصلاح (٢٠١٢) اللتان أشارتا إلى أن حجم استخدام نظم المعلومات الإدارية جاء بدرجة عالية.

وقد جاءت جميع العبارات بدرجة عالية، كانت أعلاها العبارة (٦) التي تنص على "يعتمد عليها في عمليات الاتصالات الإدارية داخل الجامعة"، والتي جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤,٠٠)، يعود ذلك لكون الجامعة اعتمدت نظم المعلومات الإدارية كوسيلة للاتصالات بين وحدات الجامعة، سواء في تبادل المعلومات ومشاركتها، أو في المكاتبات والخطابات الرسمية التي أصبحت تتم إلكترونياً عبر نظام الاتصالات الذي يحفظ جميع المعاملات بصورة ضوئية، أما أدنى عبارات هذا البعد كانت العبارة (٥) والتي تنص على "تستخدم في توفير المعلومات اللازمة لصناعة واتخاذ القرارات المختلفة"، التي جاءت في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٣,٤٢)، وقد تعود هذه النتيجة إلى أن صناعة القرارات في الجامعة تتم من خلال المجالس العلمية في ضوء اللوائح والأنظمة الجامعية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القيسي (٢٠٠٥) التي أشارت إلى أن النظم توفر المعلومات التي يحتاجها متخذ القرار جاءت بدرجة مرتفعة، بينما تختلف هذه النتيجة عن

نتيجة دراسة الباشا (٢٠١٦) التي أشارت إلى ضعف توفير النظم للمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات.

البعد الخامس : رضا المستخدمين :

جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف

المعياري والرتب لعبارات البعد الخامس : رضا المستخدمين

م	العبارات	درجة الموافقة					الترتيب	تفسير قيمة المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
١	أشعر بأن استخدامها بسيط الأعمال الإدارية الروتينية	٨٨	٤٨	٣٤	٣	٠	ك	عالية جداً	٠.٨٣٧	٤.٢٧
		٥٠.٩	٢٧.٧	١٩.٧	١.٧	٠				
٥	أشعر بالثقة العالية في سلامة المعلومات وأمنها	٨٣	٥٩	٢٣	٨	٠	ك	عالية جداً	٠.٨٥٨	٤.٢٥
		٤٨	٣٤.١	١٣.٣	٤.٦	٠				
٢	أحرص على استخدامها لكونها توفر الوقت والجهد في إنجاز العمل	٨٣	٤٩	٣٢	٩	٠	ك	عالية	٠.٩١٧	٤.١٩
		٤٨	٢٨.٣	١٨.٥	٥.٢	٠				
٤	أشعر أنها تساعد في تعزيز التعاون بين العاملين بما يدعم العمل الجماعي	٥٢	٦٦	٣٦	١٤	٥	ك	عالية	١.٠٣	٣.٨٤
		٣٠.١	٣٨.٢	٢٠.٨	٨.١	٢.٩				
٣	أشعر أنها قادرة على تلبية جميع احتياجات العمل في الوقت المناسب	٤٩	٥٢	٤١	٢٢	٩	ك	عالية	١.١٧	٣.٦٣
		٢٨.٣	٣٠.١	٢٣.٧	١٢.٧	٥.٢				
٧	تقدم لي خدمات الدعم الفني بشكل سريع عند الحاجة أو وجود أي مشكلة	٣٥	٥٣	٤٨	٢٧	١٠	ك	عالية	١.١٤	٣.٤٣
		٢٠.٢	٣٠.٦	٢٧.٧	١٥.٦	٥.٨				
٦	يتم تدريبي على استخدامها وتطوير مهارات التعامل معها بشكل دوري	٢٢	٣٢	٥٤	٤٠	٢٥	ك	متوسطة	١.٢٢	٢.٩١
		١٢.٧	١٨.٥	٣١.٢	٢٣.١	١٤.٥				
٨	أشعر بأن هناك استجابة للمقترحات التي أقدمها بشأن تحسين خدمات النظم	١٧	٣١	٦١	٤٤	٢٠	ك	متوسطة	١.١٣	٢.٨٩
		٩.٨	١٧.٩	٣٥.٣	٢٥.٤	١١.٦				
المتوسط الحسابي العام								٠.٨٢	٣.٦٨	عالية

يتضح من جدول (١١) أن استجابات أفراد الدراسة حيال بُعد رضا المستخدمين عن نظم المعلومات الإدارية جاءت بدرجة عالية، بمتوسط حسابي قدره (٣,٦٨) وانحراف معياري (٠,٨٢)، وقد جاءت عبارتان بدرجة عالية جداً، وأربع عبارات بدرجة عالية، وعبارتان بدرجة متوسطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن استجابة أفراد الدراسة بدرجة عالية على بقية الأبعاد تنسجم مع هذا الاتجاه الإيجابي نحو استخدام نظم المعلومات الإدارية في الجامعة، وذلك لشعورهم بأنها تبسط إجراءات العمل وتساعد على توفير الوقت والجهد المبذول، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي أشارت إلى أن رضا المستخدمين عن نظم المعلومات الإدارية كانت بدرجة عالية، كدراسة القيسي (٢٠٠٥)، ورومي وصلاح (٢٠١٢)، وشريفي (Sherifi,2015)، وجوركت وناث (Gurkut and Nat,2017).

وقد جاءت أعلى عبارتين بدرجة عالية جداً، وهي العبارة رقم (١) والتي تنص على (أشعر بأن استخدامها يبسط الأعمال الإدارية الروتينية)، والتي جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤,٢٧)، يليها العبارة رقم (٥) والتي تنص على (أشعر بالثقة العالية في سلامة المعلومات وأمنها)، والتي جاءت في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٤,٢٥)، يعود ذلك لكون استخدام نظم المعلومات الإدارية تساعد المستخدمين على سرعة الأداء وتوفير الجهد والوقت لتنفيذ المهام المطلوبة، إضافة إلى أنها تزيد من الثقة في سلامة الإجراءات المتخذة لاعتمادها على معلومات دقيقة وصحيحة خالية من الأخطاء أو النقص، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أوليفيرا وآخرون (Oiveira et al,2011) التي أشارت إلى أن استخدام النظم يساعد في سرعة

الإجراءات وموثوقيتها، ودراسة أولبانجي وآخرون (Olabanji et al,2014) التي أشارت إلى أن استخدام النظم يحسن أداء الأعمال اليومية، ويقلل من تجنب الأخطاء البشرية.

بينما كانت أدنى عبارتين بدرجة متوسطة، وهي العبارة رقم (٦) والتي تنص على (يتم تدريبي على استخدامها وتطوير مهارات التعامل معها بشكل دوري)، والتي جاءت في المرتبة السابعة، بمتوسط حسابي (٢.٩١)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة رقم (٨) والتي تنص على (أشعر بأن هناك استجابة للمقترحات التي أقدمها بشأن تحسين خدمات النظم)، بمتوسط حسابي (٢.٨٩)، وهذه النتيجة تستدعي العمل على متابعة احتياجات المستخدمين بشكل دوري من أجل تدريبهم، وإتاحة المجال لهم في المشاركة في تطوير النظم، وذلك لكون التدريب والمشاركة تسهم في الرفع من مستوى الرضا عن نظم المعلومات الإدارية المستخدمة، مما يحفزهم على استخدامها والحرص على نجاحها، وهذا ما أوصت به دراسة أولبانجي وآخرون (Olabanji et al,2014) بضرورة التدريب على استخدام نظم المعلومات الإدارية للإفادة منها بشكل أكبر، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القيسي (٢٠٠٥) التي أشارت أن تدريب العاملين على استخدام النظم جاءت بدرجة عالية، ودراسة غنيم (٢٠١٧) التي أشارت إلى أن مشاركة العاملين في تطوير نظم المعلومات الإدارية جاءت بدرجة كبيرة، بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الجرايدة والعريمي (٢٠١٠) التي أشارت إلى أن الدعم والتدريب للمستخدمين جاء بدرجة متوسطة.

البعد السادس : تأثير نظم المعلومات الإدارية على الأداء في الجامعة :
جدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف

المعياري والترتب لعبارات البعد السادس

م	العبارات	درجة الموافقة					الترتيب	تفسير قيمة المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
٨	تساعد نظم المعلومات الإدارية في توفير التكاليف المادية	ك	٩٣	٤٠	٣٥	٥	٠	عالية جداً	٠.٨٨٤	٤.٢٧
		%	٥٣.٨	٢٣.١	٢٠.٢	٢.٩	٠			
٥	تساعد نظم المعلومات الإدارية في عمليات التنسيق والتكامل بين وحدات الجامعة	ك	٩١	٣٩	٣٥	٨	٠	عالية جداً	٠.٩٢٩	٤.٢٣
		%	٥٢.٦	٢٢.٥	٢٠.٢	٤.٦	٠			
٣	تساعد نظم المعلومات الإدارية في رفع مستوى الخدمات المقدمة لمنسوبي الجامعة	ك	٨٣	٥٠	٣٥	٥	٠	عالية جداً	٠.٨٦٨	٤.٢١
		%	٤٨	٢٨.٩	٢٠.٢	٢.٩	٠			
٦	تسهم نظم المعلومات الإدارية في الاتصال بين وحدات الجامعة ومنسوبيها	ك	٨٥	٤٩	٢٩	٨	٢	عالية	٠.٩٥٦	٤.١٩
		%	٤٩.١	٢٨.٣	١٦.٨	٤.٦	١.٢			
١	تسهم نظم المعلومات الإدارية في تطوير الأداء المؤسسي للجامعة	ك	٨١	٤٧	٣٦	٨	١	عالية	٠.٩٤٦	٤.١٥
		%	٤٦.٨	٢٧.٢	٢٠.٨	٤.٦	٠.٦			
٧	تساعد نظم المعلومات الإدارية في تقليل الازدواجية في الأداء الإداري	ك	٧٨	٤٦	٤٠	٩	٠	عالية	٠.٩٣٩	٤.١١
		%	٤٥.١	٢٦.٦	٢٣.١	٥.٢	٠			
٢	تساعد نظم المعلومات الإدارية في تحسين أداء العاملين وتطوير مهاراتهم	ك	٥٥	٦٧	٤١	١٠	٠	عالية	٠.٨٨٨	٣.٩٦
		%	٣١.٨	٣٨.٧	٢٣.٧	٥.٨	٠			
٤	تسهم نظم المعلومات الإدارية في تحسين نوعية القرارات والوقت اللازم لاتخاذها	ك	٥٤	٤٩	٥٩	٨	٣	عالية	٠.٩٨٤	٣.٨٢
		%	٣١.٢	٢٨.٣	٣٤.١	٤.٦	١.٧			
		المتوسط الحسابي العام						عالية	٠.٨٠	٤.١٢

يتضح من جدول (١٢) أن استجابات أفراد الدراسة حيال بُعد تأثير نظم المعلومات الإدارية على الأداء في الجامعة جاءت بدرجة عالية، بمتوسط حسابي قدره (٤.١٢) وانحراف معياري (٠.٨٠)، حيث جاءت ثلاث عبارات بدرجة عالية جداً، بينما كانت بقية العبارات بدرجة عالية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن نظم المعلومات الإدارية أصبحت أبرز مكونات الإدارة الجامعية الحديثة، وذلك لتأثيرها على تحسين الأداء على المستوى الفردي والمؤسسي، إضافة إلى أن هناك علاقة اعتمادية متبادلة بين أبعاد الدراسة التي جاءت جميعها بدرجة عالية، وتتفق هذه النتيجة من نتيجة دراسة القيسي (٢٠٠٥) التي أشارت إلى أن نظم المعلومات الإدارية تؤثر بدرجة قوية على مستوى الأداء الإداري، ودراسة العيد (٢٠٠٨) التي أشارت إلى دور نظم المعلومات الإدارية في تطوير أداء القيادات الإدارية كانت بدرجة عالية، ودراسة الشقران (٢٠١٠) التي أشارت إلى دور نظم المعلومات الإدارية في تحسين مستوى الأداء المؤسسي جاء بدرجة مرتفعة، ودراسة أوليفيرا وآخرون (Oiveira et al, 2011) التي أشارت إلى تأثير نظم المعلومات الإدارية على الأداء الجامعي، ومع دراسة رومي وصلاح (٢٠١٢) التي أشارت إلى أن المنافع النهائية لنظم المعلومات الإدارية كانت بدرجة عالية.

وقد جاءت ثلاث عبارات بدرجة عالية جداً، كانت أعلاها العبارة (٨) التي تنص على "تساعد نظم المعلومات الإدارية في توفير التكاليف المادية"، والتي جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤.٢٧)، وقد تعود هذه النتيجة إلى أن استخدام نظم المعلومات الإدارية يزيد من حجم الإنجاز في العمل مع توفير الوقت والجهد وتحسين نوعية الخدمات المقدمة، وتختلف هذه

النتيجة مع نتيجة دراستي القيسي (٢٠٠٥) والشقران (٢٠١٠) اللتان أشارتا بأن استخدام النظم يسهم في خفض التكاليف جاءت بدرجة عالية، بينما جاءت العبارة (٥) والتي تنص على "تساعد نظم المعلومات الإدارية في عمليات التنسيق والتكامل بين وحدات الجامعة" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٤.٢٣)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بورزان (٢٠١٤) التي أشارت إلى أن نظم المعلومات الإدارية تسهم في تحقيق التكامل الداخلي بين وحدات الجامعة، أما العبارة (٣) والتي تنص على "تساعد نظم المعلومات الإدارية في رفع مستوى الخدمات المقدمة لمسوبي الجامعة" فقد جاءت بالمرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (٤.٢١)، وقد تعود هذه النتيجة إلى اهتمام الجامعة على توفير مجموعة من نظم المعلومات الإدارية التي تسهم في تقديم الخدمات المتنوعة لأعضاء هيئة التدريس والموظفين، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشبلي (٢٠١٤) التي أشارت إلى أن نظم المعلومات الإدارية تساعد في تطوير الخدمات المقدمة للعاملين في الجامعة جاءت بدرجة متوسطة.

أما أدنى عبارات هذا البعد كانت العبارة (٤) والتي تنص على "تسهم نظم المعلومات الإدارية في تحسين نوعية القرارات والوقت اللازم لاتخاذها" والتي جاءت بدرجة عالية، بمتوسط حسابي (٣.٨٢)، وقد تعود هذه النتيجة إلى أن أفراد الدراسة يرون بأن صناعة واتخاذ القرارات الجامعية تتم من خلال المجالس العلمية في ضوء اللوائح والأنظمة الجامعية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو سبت (٢٠٠٥) التي أشارت إلى أن نظم المعلومات الإدارية تسهم في صنع القرارات بدرجة كبيرة، بينما تختلف هذه النتيجة عن نتيجة

دراسة الشبلي (٢٠١٤) التي أشارت إلى أن إسهام نظم المعلومات الإدارية في دعم القرارات الإدارية في الجامعة كانت بدرجة متوسطة.

إجابة السؤال الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0,05$) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حيال مستوى فاعلية نظم المعلومات الإدارية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تعزى للمتغيرات الآتية: العمل الحالي، الرتبة العلمية، الخبرة في العمل الإداري؟ للإجابة على السؤال تم حساب تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حيال مستوى فاعلية نظم المعلومات الإدارية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تعزى لمتغيرات الدراسة الآتية: الرتبة العلمية، العمل الحالي، الخبرة في العمل الإداري.

جدول (١٣) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة

الفروق وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الرتبة العلمية	بين المجموعات	٠,٢٤٨	٢	٠,١٢٤	٠,٣٣٠	٠,٧١٩
	داخل المجموعات	٦٣,٨٨١	١٧٠	٠,٣٧٦		
	المجموع	٦٤,١٢٩	١٧٢	-		
العمل الحالي	بين المجموعات	٥,٥٣٩	٣	١,٨٤٦	٥,٣٢٦	٠,٠٠٢
	داخل المجموعات	٥٨,٥٩٠	١٦٩	٠,٣٤٧		
	المجموع	٦٤,١٢٩	١٧٢	-		
الخبرة في العمل الإداري	بين المجموعات	٣,٢٦٥	٢	١,٦٣٣	٤,٥٦٠	٠,٠١٢
	داخل المجموعات	٦٠,٨٦٤	١٧٠	٠,٣٥٨		
	المجموع	٦٤,١٢٩	١٧٢	-		

يتضح من خلال جدول (١٣) أن قيمة (ف) غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) باختلاف متغير الرتبة العلمية، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة تعود لاختلاف الرتبة العلمية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن بيئة العمل في الجامعة واحدة، ولا تتأثر باختلاف فئات الرتبة العلمية.

كما يتضح أن قيمة (ف) دالة عند مستوى (٠,٠٥) باختلاف متغير العمل الحالي، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حيال مستوى فاعلية نظم المعلومات الإدارية بالجامعة باختلاف متغير العمل الحالي، وللكشف عن مصدر الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (Scheffe's) والذي جاءت نتائجه كالتالي:

جدول (١٤) اختبار شيفيه (Scheffe's) للكشف عن مصدر الفروق باختلاف

متغير العمل الحالي

فئات العمل الحالي	العدد	المتوسط الحسابي	عميد كلية أو عمادة مساندة	وكيل كلية أو عمادة مساندة	رئيس قسم علمي	وكيل قسم علمي
عميد كلية أو عمادة مساندة	٢٠	٣,٨٩	-			
وكيل كلية أو عمادة مساندة	٣٣	٣,٨٤		-		
رئيس قسم علمي	٤٢	٤,١٩			-	❖
وكيل قسم علمي	٧٨	٣,٧٤				-

❖ دالة عند مستوى (٠,٠٥) فأقل

يتضح من خلال جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة الذين يمثلون رؤساء الأقسام العلمية وبين أفراد الدراسة الذين يمثلون وكلاء الأقسام العلمية، وذلك لصالح رؤساء الأقسام، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن كثرة أعباء ومهام رؤساء الأقسام العلمية تفرض عليهم استخدام نظم المعلومات الإدارية بشكل أكبر، مما يجعلهم أكثر قدرة على الحكم على مستوى الفاعلية، وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة الجرايدة والعريمي (٢٠١٠) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير للمسمى الوظيفي.

يتضح من خلال جدول (١٣) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى (٠.٠٥) باختلاف متغير الخبرة في العمل الإداري، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حيال مستوى فاعلية نظم المعلومات الإدارية بالجامعة باختلاف متغير العمل الحالي، وللكشف عن مصدر الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (Scheffe's) والذي جاءت نتائجه كالتالي :

جدول (١٥) اختبار شيفيه (Scheffe's) للكشف عن مصدر الفروق باختلاف

متغير الخبرة في العمل الإداري

فئات الخبرة في العمل الإداري	العدد	المتوسط الحسابي	أقل من ٣ سنوات	من ٣ سنوات إلى أقل من ٦ سنوات	٦ سنوات فأكثر
أقل من ٣ سنوات	٨٧	٣.٨٠	-		
من ٣ سنوات إلى أقل من ٦ سنوات	٥٥	٣.٨٦		-	
٦ سنوات فأكثر	٣١	٤.١٧	❖		-

❖ دالة عند مستوى (٠.٠٥) فأقل

يتضح من خلال جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة الذين خبرتهم ست سنوات فأكثر، وبين الذين خبرتهم أقل من ثلاث سنوات، لصالح من خبرتهم ست سنوات فأكثر، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنهم تعاملوا مع نظم المعلومات الإدارية أكثر من غيرهم، مما يساعدهم على الحكم على مستوى فاعلية تلك النظم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العيد (٢٠٠٨) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الخبرة، لصالح من خبرتهم عشر سنوات فأكثر، بينما تختلف هذه النتيجة عن دراستي الشقران (٢٠١٠) والختلان (٢٠١٦) اللتان أشارتا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير سنوات الخبرة.

ملخص نتائج الدراسة:

أن مستوى فاعلية نظم المعلومات الإدارية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أفراد الدراسة جاء بدرجة عالية، بمتوسط حسابي (٣,٨٩) وانحراف معياري (٠,٦٠).

وقد جاءت جميع الأبعاد بدرجة عالية، وفقاً للترتيب الآتي:

- ١- تأثير النظم على الأداء في الجامعة، بمتوسط حسابي (٤,١٢) وانحراف معياري (٠,٨٠).
- ٢- جودة الخدمات، بمتوسط حسابي (٣,٩٧) وانحراف معياري (٠,٧٦).
- ٣- جودة المعلومات، بمتوسط حسابي (٣,٩٥) وانحراف معياري (٠,٧٩).

- ٤ - جودة النظم، بمتوسط حسابي (٣,٨٨) وانحراف معياري (٠,٧٩).
- ٥ - مستوى الاستخدام، بمتوسط حسابي (٣,٧٦) وانحراف معياري (٠,٨٥).
- ٦ - رضا المستخدمين، بمتوسط حسابي (٣,٦٨) وانحراف معياري (٠,٨٠).

كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغير العمل الحالي، لصالح رؤساء الأقسام، ووجود فروق باختلاف متغير الخبرة في العمل الإداري، لصالح من خبرتهم ست سنوات فأكثر، بينما لم يكن هناك فروق باختلاف متغير الرتبة العلمية.

* * *

توصيات الدراسة:

من خلال ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

- ١- استمرار جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تطوير نظم المعلومات الإدارية، من أجل رفع مستوى فاعلية النظم إلى أعلى المستويات، وذلك لدورها في تحسين الأداء الجامعي على المستوى الفردي والمؤسسي، مع ضرورة متابعة المستجدات التقنية والإفادة منها في عمليات التطوير والتحسين.
- ٢- إنشاء وحدة متخصصة في عمادة تقنية المعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تعنى برصد آراء المستخدمين حيال نظم المعلومات الإدارية، والتعرف على مقترحاتهم ومتطلباتهم، للعمل على تلبيتها في عمليات تطوير النظم، لكون ذلك يضمن رضا المستخدمين لشعورهم بالمشاركة في تحسين النظم وخدماتها.
- ٣- وضع مقاطع فيديو قصيرة في صفحة الدخول لأي نظام من نظم المعلومات الإدارية، للتعريف بالنظم، وكيفية استخدامه، وتوضيح الخدمات المقدمة، وسبل الإفادة منها، إضافة إلى عقد البرامج التدريبية لتطوير مهارات التعامل مع النظم، لتعزيز رضا المستخدمين مما ينعكس على زيادة استخدامهم لها، حيث إن مستوى الاستخدام ورضا المستخدم من العوامل الرئيسة لتفعيل دور نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء الجامعي.
- ٤- تحسين جودة المعلومات التي توفرها نظم المعلومات الإدارية المرتبطة بصناعة واتخاذ القرارات، وذلك من خلال إيجاد التكامل بين النظم في تلخيص البيانات والمعلومات، وتوفير التقارير والجداول والرسوم البيانية، ونحوها.

٥- تحسين مستوى خدمات الدعم الفني ، لتقديم الخدمات بشكل سريع عند الحاجة ، لكون أي تقصير في هذا الجانب يؤثر على فاعلية نظم المعلومات الإدارية بشكل عام.

مقترحات لدراسات مستقبلية:

- دور نظم المعلومات الإدارية في عملية صنع واتخاذ القرارات في الجامعة.
- قياس رضا منسوبي الجامعة حيال جودة خدمات نظم المعلومات الإدارية.
- فاعلية نظم المعلومات الإدارية في جامعات أخرى حكومية وأهلية.

* * *

المراجع العربية :

- أبو الجبين، فوزي (٢٠٠٩). نظم المعلومات الإدارية وأثرها على فاعلية الأداء الإداري تطبيقاً على المؤسسات التعليمية بطرابلس ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإدارية، جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان.
- أبو درويش، نبيل (٢٠١٦). العلاقة بين نظم المعلومات الإدارية والوظائف الإدارية الحديثة، مجلة رماح للبحوث والدراسات، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، (٢٠)، ١٥٦ - ١٧٣.
- أبو سبت، صبري (٢٠٠٥). تقييم دور نظم المعلومات الإدارية في صنع القرارات الإدارية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الأعرجي، عاصم وعلاونة، علي (٢٠٠٢). واقع وآثار استخدام أنظمة المعلومات المحوسبة "دراسة ميدانية في مركز وزارة التربية والتعليم الأردنية"، *المجلة العربية للإدارة*، الأردن، (١)٢٢، ص ٥٧ - ١٠٧.
- الباشا، علي (٢٠١٦). تحسين معايير جودة نظم المعلومات في الجامعات رفع كفاءة صناعة القرارات. *مجلة الدراسات العليا*، جامعة النيلين، ٥ (١٥)، ٨٥ - ١٠٠.
- بورزان، آية (٢٠١٤). دور نظم المعلومات الإدارية في تطبيق استراتيجيات العمليات المبسطة Lean في الجامعات المصرية الحكومية، *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، مصر، (٤)، ٣٠١ - ٣٢٦.
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (٢٠١٨). *البرامج والنظم الإلكترونية بالجامعة*، الرياض : عمادة تقنية المعلومات، مسترجع من :
<https://units.imamu.edu.sa/deanships/it/Pages/default.aspx>

- جبار، عبدالعظيم (٢٠٠٩). قياس جودة خدمات أنظمة المعلومات في جامعة ذي قار باستخدام مقياس الفجوة بين الادراكات والتوقعات (SERVQUAL)، *مجلة الإدارة والاقتصاد*، جامعة ذي قار، (٧٥)، ٥٥ - ٨٦.
- جبيرات، سناء (٢٠١٥). تقييم أثر نظم معلومات الموارد البشرية في تحسين الأداء البشري بالمؤسسة الاقتصادية من منظور المستعملين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، الجزائر.
- الجرايدة، محمد والعريمي، حليس (٢٠١٠). تقويم كفاءة نظم تقنية المعلومات في كليات العلوم التطبيقية في سلطنة عمان، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، البحرين، ١١(٢)، ٨٧ - ١١٦.
- الخثلان، منصور (٢٠١٦). واقع استخدام نظم المعلومات الإدارية في جامعة سلمان بن عبدالعزيز من وجهة نظر القيادات الإدارية والأكاديمية فيها. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (٨)، ٢٤١ - ٢٩٤.
- درويش، زينب وخوالدة محمد (٢٠١٤). درجة توفر خصائص أنظمة المعلومات الإدارية في الجامعات الأردنية ودورها في تحسين الأداء الوظيفي من وجهة نظر القادة الإداريين والأكاديميين فيها. *مجلة مؤتة للبحوث والدراسات*، الأردن، ٢٩(٢)، ٩٥ - ١٣٠.
- رومي، إسماعيل (٢٠١٤). نحو نظرية موحدة لفاعلية نظم المعلومات. *مجلة عجمان للدراسات والبحوث*، الإمارات العربية المتحدة، ١٣(١)، ٩٥ - ١١٠.
- رومي، إسماعيل وصلاح، علي (٢٠١٢). واقع فعالية نظم المعلومات من وجهة نظر متخذي القرار في جامعة القدس المفتوحة. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، (٢) ٢٧، ١٣٣ - ١٥٨.

- زيان، عبدالرازق (٢٠٠٨). نظم المعلومات الإدارية التربوية وتوظيفها في دعم القرار وحل المشكلات بمدارس التعليم العام " رؤية منظومية". مجلة كلية التربية بالزقازيق، مصر، (٥٩)، ٢١٥ - ٢٨٥.
- السالمي، علا (٢٠١٣). نظم إدارة المعلومات. ط٣. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- السامرائي، إيمان والزعبي، هيثم (٢٠١٥). نظم المعلومات الإدارية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- السيارى، فاطمة (٢٠١١). واقع معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مركز دراسة الطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بحث ماجستير غير منشور، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- الشبلي، علي (٢٠١٤). أثر نظم المعلومات الإدارية على الأداء في الجامعات الأردنية " دراسة حالة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإدارية، جامعة أم درمان الإسلامية. أم درمان.
- الشقران، رامي (٢٠١٠). فاعلية نظم المعلومات الإدارية في الجامعات الأردنية الحكومية ودورها في تحسين الأداء المؤسسي ومقترحات التطوير من وجهة نظر القادة الأكاديميين والإداريين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- الصرايرة، خالد واللصاصمة، عبدالكريم (٢٠١١). أساسيات نظم المعلومات في الإدارة التربوية. عمان: زمزم ناشرون وموزعون.
- طه، طارق (٢٠٠٠). مقدمة في نظم المعلومات الإدارية والحاسبات الآلية، ص٣، القاهرة: دار الكتب.

- عاشور، محمد والشقران، رامي (٢٠١٢). واقع نظم المعلومات الإدارية في مديريات التربية والتعليم ودورها في تحسين الأداء الوظيفي كما يراها القادة التربويين في الأردن، المجلة التربوية، الكويت، ٢٧(١٠٥)، ٣١٥-٣٥٥.
- عسيري، أحمد (٢٠١٢). درجة مساهمة الإدارة الإلكترونية في تجويد العمل الإداري بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بحث ماجستير غير منشور، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- عطية، حسين أحمد (٢٠٠٤). نظم المعلومات المحاسبية. الإسكندرية: الدار الجامعية.
- العيد، عايد (٢٠٠٨). واقع نظم المعلومات الإدارية ودورها في تطوير أداء القيادات الإدارية في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- غنيم، رمزي (٢٠١٧). أثر استخدام نظم المعلومات الإدارية في تعزيز بناء المنظمة الذكية "دراسة ميدانية على الكليات التقنية بقطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- قنديلجي، عامر والجناي، علاء الدين (٢٠٠٩). نظم المعلومات الإدارية. ط٤، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- القيسي، علي (٢٠٠٥). مستوى كفاءة أنظمة المعلومات الإدارية وعلاقتها بمستوى الأداء الإداري من وجهة نظر مديري ورؤساء أقسام الوحدات الإدارية في الجامعات الأردنية العامة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.
- كورنفورد، جيمس وبولوك، نيل (٢٠١٠). إنزال الجامعة على خط الإنترنت: المعلومات والتقنية والتغير التنظيمي. ترجمة: سامر الأيوبي، الرياض: مكتبة العبيكان.

- ماهر، أحمد (٢٠٠٠). السلوك التنظيمي "مدخل بناء المهارات". ط٧، الإسكندرية: الدار الجامعية.
- المغربي، عبد الحميد (٢٠٠٥). نظم المعلومات الإدارية. المنصورة: المكتبة العصرية.
- النجار، فايز (٢٠٠٧). نظم المعلومات الإدارية. ط٢، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- ياسين، سعد (٢٠٠٥). أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

المراجع الاجنبية:

- DeLone, William H., & McLean Ephraim R. (2003) The DeLone and McLean model of information systems success: a ten-year update. Journal of Management Information Systems, 19 (4), 9-30. Retrieved from:
- <http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.88.3031&rep=rep1&type=pdf>
- DeLone, William H., & McLean Ephraim R. (2002). Information Systems Success Revisited. Proceedings Of The 35th Hawaii International Conference On System Sciences. Retrieved from:
- <https://ieeexplore.ieee.org/document/994345>
- DeLone, William H., & McLean Ephraim R. (1992). Information Systems Success: The Quest for the Dependent Variable. Information Systems Research, 3 (1), 60-96. Retrieved from:
- <https://doi.org/10.1287/isre.3.1.60>
- Ensouri, Hiyam., & aliniziii, Tareg. (2014). The impact of management information systems (MIS) technologies on the quality of services provided at the University of Tabuk. International Journal of Network Security & Its Applications (IJNSA), 6(2), 1-20.
- Gurkut, Cannur., & Nat, Muesser. (2017). Important Factors Affecting Student Information System Quality and Satisfaction. Journal of Mathematics, Science and Technology Education, 14 (3), 923-932.
- Jerry, Chang., & William, King. (2005). Measuring the Performance of Information Systems: A Functional Scorecard. Journal of Management Information Systems, (22) 1. 85-115.
- Karfaa, Yasin M., Sulaiman, Hidayah. B., & Yussof, Salman. (2015). Management Information Systems for Supporting Educational Organizations: A Case Study through One Private University in

- Malaysia. International Journal of Scientific and Research Publications, 5(10),1-9.
- Komka, A., & Daunoravicius, J.(2016). Information System of University: Goals and Problems. Vilnius Gediminas Technical University, Lithuania, Sauletekio al.11. Retrieved from: <https://www.mii.lt/ADBIS/local2/daunoravicius.pdf>
 - Krejcie, Robert V., & Morgan, Daryle W. (1970). Determining Sample Size for Research Activities. Educational and Psychological Measurement Journal, (30), 607-610.
 - Laudon, Kenneth C.,& Laudon,Jane P.(2012). Management Information Systems: Managing the digital firm . 12th edition, Pearson Prentice Hall, New Jersey,USA.
 - Marcella,Rita., & Knox,Karl. (2004). Systems for the management of information in a university context: an investigation of user need. Information Research: an international electronic journal, (2)9. Retrieved from: <http://www.informationr.net/ir/9 -2/paper172.html>
 - Mohanty, Basudev., & Sahoo, Jyotshna .(2016). The Intellectual Patterns of Management Information System Research: A Bibliometric study on International Journal of Management Reviews. Library Philosophy and Practice (e-journal). 1402. Retrieved from: <http://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/1402>
 - Oiveira, Lucas.A., Vasconcelos, Natalia.V., Queiroz,Fernanda., & Queiroz,Jamerson., & Hékis,Hélio.R.(2011). Contribution of integrated management systems to university management: Case study of the federal university of rio grande do norte. Journal of Social Sciences,7 (3), 415-422.
 - Olabanji, A Oni., and Gonese, G.M., & Matiza,Tafadzwa.(2014). The Impact of Management Information Systems on a South African University's Organisational Processes. Mediterranean Journal of Social Sciences. 5(9), 199-207.
 - Petrova,M. (2017).Analysis of integrated university information systems.The 15th International scientific conference Information technologies and management. April 27-28,2017, ISMA University, Riga, Latvia. Retrieved from: https://www.isma.lv/FILES/SCIENCE/IT&M2017_THESSES/02_CMIT/08_IT&M2017_Petrova.pdf
 - Petter,StacieM., DeLone,William., & McLean,Ephraim. (2008). Measuring information systems success: models, dimensions, measures, and interrelationships. European Journal of Information Systems. 17(3), 236-263.
 - Shah,Madiha .(2014).Impact of management information systems(MIS) on school administration:What the literature says. orld Conference on Educational Sciences – WCES 2013.Procedia.116, 2799-2804.

- Sherifi,Idaver.(2015). impact of information systems in satisfying students of the the university: case study from epoka university.European Journal of Business and Social Sciences, 4(4), 167-175.

* * *

- role in improving the job performance as seen by educational leaders in Jordan, Educational Journal, Kuwait, 27 (105), 315-355.
- Asiri, Ahmed (2012). The contribution degree of electronic administration in improving the administrative work at Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, Unpublished master research . Faculty of Social Sciences. Imam Muhammad Bin Saud Islamic University. Riyadh.
 - Attia, Hussein Ahmed (2004). Accounting Information Systems. Alexandria: University House.
 - Al-Eid, Ayed (2008). The Reality of Management Information Systems and their Role in Developing the Performance of Administrative Leaders in Higher Education Institutions in Kuwait, Unpublished PhD thesis, Faculty of Education, Yarmouk University, Jordan.
 - Ghonaim, Ramzi (2017). The Impact of using Management Information Systems in Promoting Smart Organization Building "A Field Study on Technical Colleges in the Gaza sector. Unpublished Master Thesis, Faculty of Commerce, Islamic University, Gaza.
 - Gandilji, Amer and Janabi, Aladdin (2009). Management Information Systems. Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
 - AL-Qaisi, Ali (2005). The level of efficiency of management information systems and their relation to the level of administrative performance from the point of view of the managers and heads of the departments of the administrative units in Jordanian public universities, unpublished PhD thesis, College of Higher Education Studies, Amman Arab University, Jordan.
 - Cornford, James and Pollock, Neil (2010). Putting the university Online: information, technology and organizational change. Translation: Samer Al Ayoubi, Riyadh: Obeikan Library.
 - Maher, Ahmed (2000). Organizational Behavior "Introducing Building Skills". Alexandria: University House.
 - Al-Magrabi, Abdel Hamid (2005). Management information systems. Mansoura: Modern Library.
 - Al-Najjar, Fayez (2007). Management information systems. Amman: Dar Al-Hamed for Publishing and Distribution.
 - Yassin, Saad (2005). The basics of management information systems and information technology. Amman: Dar Al-Manahej for Publishing and Distribution.

* * *

- Educational Sciences, Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, (8), 241-294.
- Darwish, Zeinab and Khawalda Mohammed (2014). The degree of availability of the characteristics of Management information systems in Jordanian universities and their role in improving the performance evaluation from the point of view of the administrative leaders and academics. Mutah Journal for Research and Studies, Jordan, 29 (2), 95-130.
 - Rumi, Ismail (2014). Towards a unified theory of the effectiveness of information systems. Ajman Journal of Studies and Research, United Arab Emirates, 13 (1), 95-110.
 - Rumi, Ismail and Salah, Ali (2012). The reality of the effectiveness of information systems from the point of view of decision makers at Al-Quds Open University. Journal of Al-Quds Open University for Research and Studies, (2) 27, 133-158.
 - Zian, Abdel Razek (2008). Educational Management Information Systems and their Employment in Decision Support and Problem Solving in Public Schools "Systemic Vision". Faculty of Education Journal Zagazig, Egypt, (59), 215-285.
 - Al-Salmi, Ola (2013). Information management systems. Cairo: The Arab Administrative Development Organization.
 - Samurai, Iman and Zubi, Haitham (2015). Management information systems. Amman: Dar Safa for Publishing and Distribution.
 - Al-Sayari, Fatima (2011). The Reality and Obstacles to the application of electronic management in the study center of female students at the University of Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, Unpublished master research . Faculty of Social Sciences. Imam Muhammad Bin Saud Islamic University. Riyadh.
 - Al-Shibli, Ali (2014). The Impact of Management Information Systems on Performance in Jordanian Universities "Case Study", Unpublished PhD Thesis, Faculty of Administrative Sciences, Omdurman Islamic University. Omdurman.
 - Al-Shragan, Rami (2010). The effectiveness of management information systems in Jordanian public universities and their role in improving institutional performance and development proposals from the point of view of academic and administrative leaders, unpublished PhD thesis, Faculty of Education, Yarmouk University, Jordan.
 - Al-Sarayrah, Khalid and Al-lusasmah, Abdul Karim (2011). The basics of information systems in educational administration. Oman: Zamzam Publishers & Distributors.
 - Taha, Tariq (2000). Introduction to Management Information Systems and Computer Systems. Cairo: Dar Al Ketub.
 - Ashour, Mohamed and Al-Shaqran, Rami (2012). The reality of the management information systems in the directorates of education and its

List of References:

- Abu Al-Jabin, Fawzi (2009). Management Information Systems and their Impact on the Effectiveness of Administrative Performance in Tripoli Educational Institutions, Unpublished Master Thesis, Faculty of Administrative Sciences, Omdurman Islamic University, Omdurman.
- Abu Darwish, Nabil (2016). The Relationship between Management Information Systems and Modern Administrative Functions, Ramah Journal of Research and Studies, Center for Research and Development of Human Resources, (20), 156-173.
- Abu Sabt, Sabri (2005). Evaluation of the role of Management Information Systems in administrative decision-making in the Palestinian universities in the Gaza sector. Unpublished Master Thesis, Faculty of Commerce, Islamic University, Gaza.
- Al-araji, Assem and Alawneh, Ali (2002). The Reality and Effects of Using Computerized Information Systems "A Field Study at the Jordanian Ministry of Education", The Arab Journal of Management, Jordan, 22 (1), pp. 57-107.
- Al-Balsha, Ali (2016). Improving the quality standards of information systems in universities raising the efficiency of decision-making. Graduate Studies Journal, University of Neelain, 5 (15), 85-100
- Borzan, Aya (2014). The Role of Management Information Systems in the Implementation of Simplified operations Strategies Lean in Egyptian Public Universities, The Scientific Journal of Economics and Commerce, Egypt, (4), 301-326.
- Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University (2018). The Programs and Electronic Systems at the University, Riyadh: Deanship of Information Technology, Retrieved From:<https://units.imamu.edu.sa/deanships/it/Pages/default.aspx>
- Jabbar, Abdul Azim (2009). Measuring the Quality of Information Systems Services at the University of Thi Qar using the gap scale of perceptions and Expectations (SERVQUAL), Journal of Management and Economics, Thi Qar University (75), 55-86.
- Jubairat, Sanaa (2015). Evaluation of the impact of human resources information systems on improving human performance in the economic institution from the perspective of users, unpublished PhD thesis, Faculty of Economic and Commercial Sciences and Management Sciences, University of Mohamed Khider, Algeria.
- Al-Jaraida, Mohammed and AL-Arimi, Halis (2010). Evaluation of the Efficiency of Information Technology Systems in the Colleges of Applied Sciences in the Sultanate of Oman, Journal of Educational and Psychological Sciences, Bahrain, 11 (2), 87-116.
- Al-Khathlan, Mansour (2016). The reality of the use of management information systems at the University of Salman bin Abdulaziz from the point of view of administrative and academic leaders. Journal of

The level of Effectiveness of Management Information Systems
at Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University
from the viewpoint of academic leaders

Dr. Waleed Ibn Abdul Rahman Mohammed Al-Jasser

Department of Educational Planning and Administration

College of Education

Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

Abstract:

The study aimed to identify the level of effectiveness of Management Information Systems at Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University from the perspective of academic leaders, the study used descriptive survey-based method, and a questionnaire as a tool administered to a population of (256) of academic leaders. A total of (173) leaders responded representing (67.5%) of the study's population.

The most important results of this study are as follows:

- The level of effectiveness of administrative information systems at the University of Imam Muhammad Ibn Saud Islamic from the perspective of academic leaders was (high).
- All the dimensions of the study were (high) as follows: The impact of management information systems on performance in university, Service Quality, Information Quality, System Quality, Intention to Use, User Satisfaction.
- There were statistically significant differences at the level of (0.05) between the responses of the study members in the responses to the experience variable and current work variable, while there were no differences regarding the academic rank variable.

Key words: Effectiveness, Management Information Systems, Saudi Universities.